وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام و الاتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

تخصص: اتصال في التنظيمات

العنوان: واقع رقمنة الحياة الجامعية بين المعيقات والمزايا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2020

إعداد الطالبة:

1. دريس إيمان

إشراف الأستاذ:

بدر الدين مسعودي

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
علي سلطاني	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
بدر الدين مسعودي	أستاذ محاضر – ب–	مشرفا و مقررا
حمدي زيدان	أستاذ مساعد – أ –	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قد تكون هذه العبارات قليلة في عددها وبسيطة في كلماتها لكنها غزيرة في معانيها، وبادئ ذي بدء الحمد الله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع راجيا منه الإفادة والاستفادة، فيا ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ...

لا يسعني في هذا المقام العلمي إلا أن أتقدم بخالص شكري وعرفاني للأستاذ الدكتور ***بدر الدين مسعودي*** *والذي كان نعم الموجه والقائد طيلة مراحل إنجاز هذه المطبوعة البداغوجية والذي بذل من وقته الكثير في سبيل إرشادنا وتنويرنا بعلمه الفياض الذي لا ينضب رغم كثر التزاماته الإدارية وانشغالاته البحثية والعلمية، ومهما استرسلنا في الكلام فلن نوفيه حقه فجزاه الله عنا كل الخير إن شاء الله*

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الأفاضل و أعضاء لجنة المناقشة خاصة.

رئيس اللجنة ***علي سلطاني***

والأستاذ ***حمدي زيدان*** *على تقبلهم مناقشة هذه الدراسة و طرح نقدهم البناء لها ولإكمالها.*

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل إنجاح هذا العمل منذ أن كان فكرة حتى خروجه إلى النور على هذه الحلة،..

إهداء

إلى **أبي** العزيز جزاه الله عنا ألف خير اليوم حققت لك حلمك الذي طالما انتظرته

إلى **أمي** الحبيبة الغالية التي حملتني وهنا على وهن

حفظها الله وشملها برعايته إليهما حب وتقدير وشكرا

إلى أخواتي **خولة وآية** قرتا عيني فخرا واعتزاز

إلى أختي التي لم تنجبها أمي رفيقة دربي **أسماء منصور**

ولا أنسى رفيقاتي: **منى، فاطمة ،عفاف ،إخلاص ،رحيل ،راوية ،شيماء ،خولة صبرينة**

إلى أخي ورفيقي الذي ساعدني كثيرا في إنجاز مذكرتي **عنتر سلطاني**

وشكرا خاص إلى **خلود ونسيمة** اللتان بذلتا مجهود في مساعدتي

وإتمام عملي

أهدى هذا العمل المتواضع...

إيمان

فهـــــــــرس

المحتويـــــــات

KLEEJA.COM

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر	-
الإهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول والأشكال	-
المقدمة	3-1
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	24-4
- تمهيد	5
I. مشكلة الدراسة	7-6
II. التساؤلات الفرعية للدراسة	7
III. أسباب اختيار الموضوع	9-8
IV. أهمية الدراسة	9
V. أهداف الدراسة	10
VI. مجالات الدراسة	11-10
VII. منهج الدراسة	13-12
VII. مجتمع وعينة الدراسة	15-13
IX. أداة جمع البيانات	16-15
X. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة	18-16
XI. الدراسات السابقة	23-18
- خلاصة الفصل	24
الفصل الثاني: الرقمنة والتحولات التكنولوجية في الحياة الجامعية	49-25
- تمهيد	26
I. ماهية الرقمنة:	28-27
II. أساليب الرقمنة:	38-28
1- الرقمنة في شكل صورة:	32-29

فهرس المحتويات

2- الرقمنة في شكل نصي	37-33
3- الرقمنة في شكل شعاعي :	38-37
III. أنواع الرقمنة	39
1- صورية	39
2- نصية	39
IV. تقنيات الرقمنة	40
V. مراحل الرقمنة	43-41
VI. مزايا الرقمنة	47-44
VII. عيوب الرقمنة	47
VII. إشكاليات الرقمنة في المكتبات ومؤسسات المعلومات:	48-47
IX. تحولات تكنولوجية والحياة الجامعية	48
- خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث:الإطار التطبيقي للدراسة	76-50
- تمهيد	51
I. عرض وتحليل البيانات الشخصية	54-52
II. عرض وتحليل بيانات المحور الأول	59-55
III. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني	67-60
IV. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث	73-68
V. نتائج الدراسة	75-74
- خلاصة الفصل	76
- الخاتمة	78-77
- قائمة المصادر والمراجع	83-79
- قائمة الملاحق	88-84
- الملخص	-

فهـــــــــرس

الجداول والأشكال

KLEEJA.COM

فهرس الجداول والأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	53
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	54
04	مدى كفاية الوسائل المستخدمة في التعامل مع نظام بروغراس	55
05	مدى كفاية الكادر البشري المسخر للعمل على نظام البروغريس	56
06	مدى تحكم أفراد العينة في نظام بروغراس	57
07	ملائمة الفضاء المسخر للطلبة وفقا لعينة الدراسة	58
08	مدى توفر الراحة في نظام البروغراس	59
09	عدد مرات التسجيل في نظام البروغراس	60
10	سبب التسجيل في نظام البروغراس أكثر من مرة	61
11	مدى احترام نظام البروغراس للمواعيد	62
12	سبب عدم احترام نظام البروغراس للمواعيد	63
13	أهم خدمات نظام البروغراس التي تحقق رضا المتعاملين	64
14	تأطير أجواء التسجيل في نظام البروغراس	65
15	أسباب التأطير بشكل غير جيد	66
16	وجود أخطاء بعد عملية التسجيل في نظام البروغراس	67
17	تسوية الأخطاء الموجودة في نظام البروغراس	68
18	رضا المتعاملين أثناء إعلان نتائج نظام بروغراس	69
19	أسباب عدم الرضا عن برنامج البروغراس	70
20	قضاء نظام بروغراس على كثرة الوثائق	71
21	الاستمرار في العمل بنظام البروغراس	72
22	مدى تقييم نظام البروغراس وفقا لتجربته	73

المقدمـــــــة

KLEEJA.COM

مقدمة:

الإنسان دائما يبحث و يجمع معلومات من الواقع و بحكم كثرة المعلومات و البيانات فإنه يتم تخزينها و بالفعل بدأ الإنسان بكتابة الكتب و مع تطور الإنسان و ظهور الحاسبات رقمية بدأ عصر المعلومات الذي أوجد تقنيات تخزين عالية دقة و ذات سعة تخزين كبيرة و بدأت تتطور التكنولوجيا الرقمية و تمكن الإنسان من تخزين كتب في الحاسبات و بذلك حصل الإنسان على مكسب هائل بفضل رقمنة المعلومات و حاول أن ينقلها إلى شتى المجالات منها الجامعة ولعل الرقمنة أصبحت مبادرة لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبيين واختصاصي المعلومات، حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل إلكتروني وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم "الطريق السريع للمعلومات" والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة.

كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين، وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين، و لعل هذا النظام التكنولوجي المعلوماتي الرقمي الجديد يوفر سرعة فائقة و حاسمة في اتخاذ القرارات الهامة داخل المؤسسات التعليمية في كل أروقت إدارتها ، و على إثر هذا شاع استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية على نطاق واسع في الجامعات باختلاف تخصصاتها و بات تطبيقها بشكل جدي ضرورة ملحة و حتمية للجامعات لتطوير أدائها و لعلا هذا ما يؤكد أن تكنولوجيا المعلومات الرقمية قد غدت مطلبا أساسيا للجامعات الجزائرية فقد بدأت تقنية الرقمنة بالتطور فيها و حاول الباحثون تطبيقها في الجامعات الجزائرية.

ولعل هذا ما يتمحور على واقع رقمنة الحياة الجامعية انطلاقا من المعيقات و المزايا بجامعة من هنا تولدت الرغبة لدى الباحث لإجراء دراسة علمية عن " الرقمنة" ذلك من خلال تسليط الضوء على إحدى فئات جماهيره ألا و هم "الطلبة الجامعيون " ، و كذا محاولة التعرف على واقع رقمنة الحياة الجامعية في الجزائر و مدى فاعليته وجوده ضمن منظومتنا التعليمية، لأنه يعد أحد أهم الأنشطة الاتصالية التي يستوجب على الشباب الجامعي خاصة ذو التخصص خاصتنا أن يكونوا على دراية بتفاصيله و حيثياته بل حتى واقعه.

إننا من خلال هذه الدّراسة نعمل على توصيف النظام التقني للرقمنة كمنتوج للنظام الاجتماعي البشري عموماً، وكتوجه يزداد يوماً بعد يوم كخطوة مرحلية اقتضتها المعطيات والمتغيرات المتسارعة، فإنّ هذا البحث (واقع رقمنة الحياة الجامعية بين معيقات ومزايا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين) التقنية لبنة لمؤسساتنا التوثيقية والمعلوماتية، وفرصة سانحة لإمداد المستفيدين (وهم أفراد هذا المجتمع) بالمعرفة اللازمة والمناسبة والبنّاءة، سعياً إلى بناء المخزون المعرفي الكافي للكادر الجامعي الجزائري، والذي سيوظّفه في قيادة عجلة التنمية، من جهة، ومن جهة أخرى سعياً إلى درء أسباب "الفشل غير المبرر" أثناء التعامل مع هذه الحلول التقنية.

حيث قسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول و مقدمة و خاتمة، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي من حيث مشكلة البحث، أسباب اختيار موضوعه، أهميته، أهدافه، تحديد منهجه، وأداة جمع البيانات (الإستمارة)، مجتمع البحث وعينته، حدوده، الدراسات السابقة المعتمد عليها كمرجعية، تحدد أهم المفاهيم المستخدمة فيه، والمقاربة النظرية المستند عليها في بحثي، كذلك جرى في هذا الفصل شرح واف للخطوات المنهجية التي اعتمدتها.

أما الفصل الثاني فقد تناولا مدخلا للرقمنة و تركيز على ذلك من خلال أربع مباحث ،تناولا أولها نبذة عن الرقمنة في حياة الجامعية من وجهة نظر طلبة(مفهومها أهميتها .....) و ثانيهما خصص في أساليب الرقمنة المتخصص.

أما ثالث مبحث كان للمزايا وعوائق الرقمنة أما مبحث الأخير تحدثت عن التحولات التكنولوجية للحياة الجامعية فقد حاولت الإحاطة به من الجانب الذي يخدم دراستنا. وكانت مادة الفصل الثالث قد شملت الدراسة الميدانية للبحث و التي تمثلت في صياغة استمارة إستبيان إلكترونية و توزيعها على عينة المبحوثين حولت للتعرف من خلالها على ايجابيات و سلبيات الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطالب و كذا التحديات و العوائق التي تواجه الرقمنة و أفاق و تطلعات الرقمنة الجامعية وتوصلا البحث إلى نتائج نهائية تنسجم مع الأهداف المسطرة له، و في نهاية هذا التقديم يتمنى الباحث أن يكون قد أضاف بهذه المحاولة المتواضعة شيء يفيد و يثري به المهتمين بالرقمنة وكيفيه استخدام البروغراس و لابد من القول أن هذا البحث ليس إلا خطوة متواضعة على طريق دراسات و أبحاث مستقبلية معمقة نأمل أن يتصدى لها الباحثون مستقبلا.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- تمهيد

I. مشكلة الدراسة

II. التساؤلات الفرعية للدراسة

III. أسباب اختيار الموضوع

IV. أهمية الدراسة

V. أهداف الدراسة

VI. مجالات الدراسة

VII. منهج الدراسة

VIII. مجتمع وعينة الدراسة

IX. أداة جمع البيانات

X. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

XI. الدراسات السابقة

- خلاصة الفصل

- تمهيد :

إن الجامعة هي ميدان البحث العلمي وهي أحد المؤسسات الاجتماعية تقوم بتكوين الطلبة وإعداد إطارات للمستقبل وهم الطلبة الجامعيون والجامعة تعتمد في تكوينها على عدة مرافق أهمها المكتبة الجامعية وما تزخر به من إمكانيات تساعد على البحث العلمي وإتاحة المعلومات للباحثين في كل المجالات ومن خلال مشروع الرق منة وتهدف الجامعة إلى إعانة الطلبة والتطوير المستوى البحث العلمي في الجامعة من خلال رقمنه الوثائق والأطروحات مما يسهل عملية البحث لكن عملية الرق منة تواجه عوائق في التجهيزات والطاقم البشري ومن ناحية استخدم الطلبة لهذه التقنية ومن جهة أخرى نرى لها مستقبل واعد في تطوير الجامعة أو البحث العلمي وتسهيل الحياة العلمية للطلبة لكن ذلك له سلبيات تعيق "تقوم تكنولوجيا الرق منة ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي .

I. مشكلة الدراسة :

تحولت الجزائر ومن خلال العديد من المؤسسات من الواقع التقليدي في التسيير إلى عالم الحكامة والرقمنة، إذ حاولت أن تكون بلدا عصريا في الاستجابة لحاجيات المواطن والتقرب منه على عدة مراحل، فكان لها خبرة لا بأس بها في العديد من القطاعات على غرار البريد والقضاء والإدارة المحلية والتعليم العام، لتلتحق متأخرة المؤسسة الجامعية بهذا النوع من التسيير بعد مدة طويلة جدا من التسيير العتيق لمختلف شؤون الجامعة.

ولقد استحدثت الوزارة العمل بنظام البروغراس الذي يعد من الناحية البنائية منظومة متكاملة في التسيير الالكتروني للموارد البشرية والبيداغوجية والعلمية في مختلف المراحل التعليمية إلى حتى التسيير المالي .ونظرا لحداثة هذه الأرضية وتقاطع الكثير من المعطيات معها خاصة الذهنية والتكوينية فقد أفرزت جملة من المشكلات والمزايا التي تعد تحديا كبيرا للمستخدمين المختلفين وعلى رأسهم الطلبة المعنيين الأوليين بها، بدء بعملية التسجيل والتفويج واعلان النتائج الجزئية والنهائية ، مرورا بالعمليات الاجتماعية المختلفة كالإقامة والمنحة وغيرهما.

حيث لاحظنا آثارا متباينة لاستخدام هذه الأرضية في جامعات الوطن وخاصة على مستوى تسجيلات الطلبة المستجدين في الماستر، باعتبار أن التسجيلات للمستجدين على الجامعة لا تتم بشكل شخصي وإنما في إطار متحكم فيه نوعا ما، حيث لاحظنا ثغرات كبيرة وأخطاء شكلت ردود فعل متباينة تجاه هذه الأرضية، والتي يرجعها البعض إلى حداثة استخدام الأرضية ، ويرجعها البعض إلى عدم التحكم في جملة التقنيات الأساسية للتعامل معها، ويرجعها آخرون إلى صدمة الحداثة لمجتمع ألف العيش لسنين طويلة في بوتقة المجتمع التقليدين بينما آخرون يرجعون بعض مشاكلها إلى جملة الضعف المحيط بالشبكة والوسائل.

ونحن من خلال موضوعنا هذا أردنا أن نسلط الضوء على واقع استخدام هذه الأرضية في الجامعة الجزائرية وخاصة في جامعة العربي التبسي بتبسة محاولين من خلال ذلك إبراز المشكلات والمزايا التي تتمتع بها هذه الأرضية لدى الطالب التبسي حيث انطلقنا من سؤال رئيسي مفاده:

– ما هو واقع رقمنة الحياة الجامعية بين مزايا وعوائق من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ؟

II. التساؤلات الفرعية للدراسة:

كتحليل للتساؤل الجوهري المطروح في المشكلة ، بمعنى تفريع وتبسيط الغموض العام إلى أسئلة فرعية تساعد على تحليل وخدمة مشكلة الدراسة وحتى يمكن تحقيق الأهداف المرسومة سلفا لهذا الجهد العلمي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

– ما ايجابيات الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطالب؟

– ما سلبيات الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطالب؟

– ما التحديات التي تواجه الرقمنة في الحياة الجامعية ؟

– ما العوائق التي تواجه الرقمنة في الحياة الجامعية؟

– ما أفاق وتطلعات الرقمنة في الحياة الجامعية ؟

III. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة من الأسباب تدفع بالباحث إلى الخوض في دراسته ولقد اخترنا هذه الدراسة نتيجة عدة أسباب ذاتية وموضوعية دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع "**واقع الرقمنة في الحياة الجامعية بين سلبيات وايجابيات من وجهة نظر الطالب**" وذلك لعدة أسباب هي:

1- أسباب ذاتية:

- الميول لدراسة الرقمنة وعلاقتها بالجامعة.

- معرفة أهمية الرقمنة بميزاتها ومعيقاتها في حياة الطلبة.

- باعتبارنا طلبة الجامعيين فنحن معنيون بدراسة واستخدام تقنية الرقمنة في البحوث الجامعية وفي حياة الطلبة بصفة عامة لذلك يجب الدراسة والتعمق في هذا الموضوع.

- اهتمامنا بتقنية الرقمنة لذلك أردنا أن نقوم بهذه الدراسة نظرا لأهميتها وميولنا لهذا الموضوع.

- الانتشار الواسع لتقنية الرقمنة والانتشار تكنولوجيا المعلومات لذلك فنحن نرى هذا الموضوع موضوع مهم في الجامعة وبالنسبة للطلبة.

2- أسباب موضوعية:

- نظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع إذ يهتم بتقنية الرقمنة التي تعتبر أهم أداة أو وسيلة تساعد في تطور البحث العلمي.

- الاستفادة من نتائج هذا الموضوع في البحوث الأكاديمية .

- إضافة موضوع جديد إلى الإنجازات العلمية في مجال الرقمنة.

– حداثة هذا الموضوع وتعلقه بتقنية الرقمنة التي هي أهم ما وصل إليه التطور العلمي في مجال البحوث الأكاديمية.

– دراسة وجهة نظر الطلبة نحو تقنية الرقمنة ومعرفة مدى تفاعلهم واستخدامهم وفهمهم لها.

– دراسة العراقيل التي تعيق تقنية الرقمنة من أجل الاستفادة منها مستقبلا وتقويم عقلها وتطويره لكي تكون أكثر كفاءة في مساعدة الطلبة والبحث العلمي.

IV. أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فما ستفسر عنه من نتائج حول واقع الرق منة في الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة فهذه سوف تحدد مدى فعالية هذه التقنية ومدى استخدامها والاستفادة منها بالنسبة للطلبة ثم تقسيم ذلك وتحديد ايجابياتها في البحث العلمي في الحياة الجامعية والبحث العلمي وكذلك تحديد سلبياتها التي قد تعيق أو تضر الطالب أو سيرورة عمل البحث العلمي ومن جهة أخرى دراسة العراقيل التي تقذف كتحدي أو صعوبة في وجه تقنية الرق منة ثم تقويم هذه العراقيل من اجل إن تعمل تقنية الرقمنة بكفاءة وفعالية وتساهم في تطوير البحث العلمي وكذلك فان هذا الموضوع جديد في الساحة الأكاديمية وأردنا أن نسري الساحة العلمية بهذه الدراسة حول تقنية جديدة هي الرقمنة للحياة الجامعية للطلبة .

V. أهداف الدراسة :

يهدف في هذا البحث إلى دراسة واقع الرقمنة وتحديد ايجابياتها وسلبياتها بالنسبة للطلبة الجامعيين ورصد كافة الاتجاهات والرؤى المتعلقة بهذه التقنية وكذلك يهدف إلى دراسة وإبراز العوائق ألتي تقف أمام الرقمنة وتحديد الصعوبات ألتي تواجهها في الجامعات وكذلك نهدف إلى الاسترشاد بآراء الطلبة من أجل تحديد ايجابيات هذه التقنية في الساحة الجامعية وسلبياتها ألتي قد تضر بمصلحة الطالب والبحث العلمي ومن جهة أخرى فهدف تحديد السبل الناجحة في زيادة كفاءة الرقمنة وتقويم عملها لكي يستفيد الطالب والبحث العلمي بشكل أفضل وكذلك الإلمام بمختلف نواحي واقع الرقمنة في الحياة الجامعية

VI. مجالات الدراسة

تسمح مجالات الدراسة بإعطا نظرة بسيطة عن بيئة الدراسة والذي سنقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري للدراسة.

1- المجال المكاني

تمثل المجال المكاني للدراسة في جامعة العربي التبسي ولاية –تبسة– وذلك باختيار عدد من الطلبة باختلاف التخصصات والمستويات حيث تم اختيارهم نظرا لتوفير المادة العلمية التي تفيدنا في إكمال الجانب الميداني للدراسة.

- جامعة العربي التبسي –تبسة–

تأسست جامعة العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 8-09 الصادر في 4 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصنف جامعة وذلك بعد الجهود الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية والتي كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

وفي حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيزي بوتفليقة عن ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصاف جامعة.

2- المجال الزماني:

انطلاقا من كون هذه المرحلة هي الخطوة الأولى في الدراسة الميدانية إذ تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 حيث تزامنت بداية الدراسة الميدانية مع بداية دراستنا النظرية في شهر نوفمبر من سنة 2019 ،وذلك بعد ما تم اختيار الموضوع وأخذ الموافقة عليه من فريق التكوين وتم الشروع في إنجاز الإطار النظري للدراسة.

وكانت المرحلة الموالية لدراستنا وذلك بعد انتهائنا من الجانب النظري والإجراءات المنهجية قمنا بتطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية ،بهدف الحصول على المعطيات والمعلومات اللازمة والتي من خلالها يمكن الإجابة على التساؤلات التي أثارتها الدراسة الراهنة ،والتي تم توزيعها إلكترونيا نظرا للظروف الراهنة للبلاد.

3- المجال البشري

انحصر المجال البشري في فئة الطلبة الجامعيين التابعين لجامعة الشيخ العربي التبسي ولاية –تبسة– باختلاف مستوياتهم الجامعية وتخصصاتهم العلمية وذلك نظرا للإمكانيات المتوفرة من جهد ومال ووقت بالإضافة إلى جائحة المرض المنتشر في البلاد COVID 19 والتي سنتطرق إليها بشيء من التفصيل اعتمادا على ما تحصلنا عليه من إحصائيات تتعلق بميدان الدراسة والمعبرة عن مجتمع الدراسة وعلى هذا الأساس فقد تمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين .

VII. منهج الدراسة

المنهج الدراسي هو مجموعة إجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة أو مشكلة بحث بطريقة منظمة من أجل الإجابة على الأسئلة التي طرحت في البحث فالمنهج باعتباره أسلوب يتبعه الباحث في دراسة المشكلات للوصول إلى حلول. [1]

ويمكن تعريف منهج البحث العلمي بأنه:" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد الهامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[2].

فبحثنا يلزمنا استخدام المنهج المناسب الذي يتماشى مع موضوع الدراسة بغية الوصول إلى النتائج المرجوة من إجراء هذا البحث، ذلك لأن المنهج العلمي هو المساعد على إجراء البحوث العلمية و إنجازها و قاعد أساسية لكل باحث مهما كان المجال أو التخصص الذي يعمل أو يدرس فيه. [3]

ومن خلال هذا وبناءاً على الأهداف التي سطرناها لهذه الدراسة اخترنا المنهج الوصفي

- **المنهج الوصفي:** هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد على فترة أو فترات زمنية وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ويقوم على رصد ومتابعة الظاهرة بطريقة كمية أو كيفية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة. [4]

---

[1]– عبد الله محمد الشريف ،مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ،ط1 ،مؤسسة الثقافة الجامعية

[2]–عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت،1994،ص49.

[3]– علي غربي ،أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية ،ط1 ،دار الفائز للنشر ،الجزائر ،2000 ،ص73.

[4]– مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد البحوث الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان ،2000 ،ص39.

ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه[1]، ومن خلال هذا المنطق نرى بأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج الوصفي لأنه هو الملائم لمقام عرض واقع الرقمنة في الحياة الجامعية للطلبة وتحديد عراقيل هذه التقنية وسلبياتها وإيجابياتها. وبذلك فهذا المنهج ملائم لدراستنا ولتحليل مشكلة الدراسة وسنعمل من خلاله على جمع البيانات والمعلومات وعرضها وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج وذلك باستخدام أساليب إحصائية ونسب مئوية.

ونظرا لأنه الأكثر تطبيقا وملائمة لموضوع الدراسة قمنا أيضا بمتابعة دقيقة للمشكلة بأسلوب كمي للتعرف على واقع الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة وذلك من خلال "أسلوب التحليل التالي:

- **التحليل الكمي:** عن طريق استخدام أساليب الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتسهيل عمليات جمع وتفريغ ومعالجة وتبويب بيانات للدراسة مما تعمل على تحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية وفي وقت وجيز.

VIII. مجتمع وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه:" جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها، و قد يتكون مجتمع البحث من أفراد أو جماعات أو منظمات، وفي كل الأحوال يجب أن لا يكون مجتمع البحث مبهماً."[2]

[1]- رجاء وحيد حويدري ،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ،دار الفكر ،بيروت ،2000 ،ط1 ،ص183.

[2]- مأخوذ من الموقع الإلكتروني: http://www.academia_edu/ تاريخ الزيارة:27-01-2020،على الساعة 11:42.

ولقد اخترنا وحددنا مجتمع الدراسة الذي يتمثل في طلبة جامعة الشيخ العربي التبسي في ولاية تبسة لمختلف التخصصات وذلك من أجل دراسة طلبتها لتقنية الرقمنة من أجل الوصول إلى نتائج حول هذه الدراسة ،كما لابد أن تمثل مجتمع البحث أفضل تمثيل، أي أن يختار الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو متشابهة لمقياس المجتمع الأصلي.[1]

2- عينة الدراسة

للقيام بهذه الدراسة يجب المرور بمرحلة مهمة من مراحل إعداد البحث العلمي وهي مرحلة اختيار العين التي تعرفها بأنها:" طريقة جمع البيانات و المعلومات من و عن عناصر و حالات محددة، يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات و مجتمع الدراسة و بما يخدم و يتناسب و يعمل على تحقيق هده الدراسة".[2]

و لقد ارتأينا في بحثنا هذا لاختيار العينة العشوائية المنتظمة والتي تعد طريقة من طرق الاختيار العشوائي لكهنا لا تعطي فرص متساوية للأفراد في الظهور ،ولقد اخترناها بغية التعرف على حالة وواقع الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة وذلك من خلال دراسة آرائهم وتحليل هذه الآراء من أجل معرفة وسلبيات هذه التقنية ومدى استجابتها لتطلعات واحتياجات الطلبة والعراقيل التي تواجهها.

[1]- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة ناشرون و موزعون ، عمان، 2007،ص173.

[2]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000،ص 138.

و نظرا لطبيعة هذه الدراسة الموسومة بـ :" **واقع الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة**" التي تعتبر دراسة وصفية فكان لابد من انتهاج " المنهج الوصفي" الذي يعد منهجا لا يمكن الاستغناء عنه لما أظهره من نجاعة تحليلية و كفاءة في شتى التخصصات و خاصة في ميدان علوم الإعلام و الاتصال".

IX. أداة جمع البيانات:

إن خصوصية أي موضوع وطبيعة ونوعية البيانات المستهدفة يلزم الباحث بالضرورة انتقاء الأساليب والتقنيات المناسبة والاستعانة بها للوصول إلى المعلومات الضرورية من مختلف المصادر ،والتي تساهم في معرفة الميدان وواقع الدراسة ،بدءاً من استطلاع الباحث للميدان من التعرف عليه وتحديد معالمه وصولاً إلى نتائج الدراسة. [1]

لقد اعتمدنا في تحليل ومراجعة واقع الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة ومن أجل جمع الإيجابيات التي تقدمها هذه التقنية وتحديد السلبيات والعراقيل التي تعيق توظيفها وخدماتها ولذلك فإنما يؤدي إلى خدمة البحث وللإجابة عن تساؤلات البحث وفرضياته تمثلت الأداة الرئيسية المستخدمة في الجانب الميداني من أجل جمع البيانات في أداة الاستبيان والتي تعتبر من أكثر الوسائل المنهجية المستخدمة خاصة في العلوم الإنسانية ،كونها تساعد الباحث في الحصول على المعلومات المناسبة واللازمة لموضوع دراسته.

– **الاستبيان:** هو أداة للحصول على حقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموع من الأسئلة لترسل عدد كبير نسبياً أفراد من المجتمع من أجل جمع المعلومات[2].

[1]– عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2007 ،ص76.

[2]– أحمد بدر ،أصول البحث العلمي ومناهجها ،المكتبة الأكاديمية ،الدوحة ،1994 ،ص335.

كما تم تعريفها على أنها:" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".[1]

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستمارة بغرض الحصول على بيانات دقيقة وموضوعية كونها تعكس الانشغالات الجوهرية لإشكالية الدراسة الراهنة ،باعتبارها المرحلة الأكثر تجزئة وتفكيك للبحث على أن تصاغ أسئلتها بطريقة واضحة ومحكمة.

ومن أجل استطلاع آراء الطلبة حول إيجابيات وسلبيات تقنية الرقمنة ومن أجل دراسة واقع الرقمنة من وجهة نظر الطلبة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لتخدم الموضوع وحتى يأخذ الاستبيان دوره بإنجاز البحث.

إلا أننا لم نكن على اتصال مباشر بالمبحوثين أثناء تنفيذها بل تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني بسبب الحجر الصحي الذي تمر به البلاد وهو ما كان عائقا أثناء جمع البيانات العلمية الخاصة بالدراسة الراهنة.

X. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الإجرائية المتمثلة أساسا فيما يلي:

- **الرقمنة :**

التعريف الاصطلاحي هي عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها أو وعائها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني من عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن.

[1]– إبراهيم أبراش ،المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ،دس ،ص269.

والرقمنة أو التحويل الرقمي هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني في سياق نظم المعلومات باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي ألتي تسمح بعرض النتيجة على شاشة الحاسوب .[1]

التعريف الإجرائي الرقمنة: هي عملية تسمح بنقل المعلومات من شكلها و أوعيتها المادية إلى الشكل الرقمي عن طريق أجهزة الماسح الضوئي ثم نقلها وتخزينها في الحواسيب ثم استرجاعها واستخدامها بواسطة الحاسوب وقد تخزن المعلومات في أوعية الكترونية أخرى تختلف في السعة مثل الأقراص المدمجة وبطاقات الذاكرة .

- **الجامعة:**

هي الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية والثروة البشرية وبعض الحضارة والتراث التاريخي ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلفية والوطنية .

يعرفها فرديناند باسو هي مؤسسة اجتماعية ضرورية هدفها ضمان التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال القادمة ودمجها في الحياة الجامعية .أما في قانون الجزائر فهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات الأزمة لتنمية البلاد.[2]

[1]–هبة ملحم ،إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام ،في المكتبات ومراكز الأرشيف ،الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،أعلم ،2013 ،ص6.

[2]– غراف نصر الدين ،التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010–2011 ،ص29.

- **الطالب الجامعي:**

وهو الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروس بجامعة أو مدرسة عليا.

يعرفه محمد إبراهيم بأنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة حاملا جملة قيم وتوجهات نقلتها المؤسسات التربوية الأخرى.[1]

XI. الدراسات السابقة :

وقد تنوعت الدراسات ألتي تناولت موضوع الرقمنة للحياة الجامعية للطلبة إلا أننا اخترنا بعض الدراسات المهمة ألتي درست هذا الموضوع أو لها علاقة مباشرة به

الدراسة الأولى: بـادي سعاد 'عياط ابراهيم 'مصباحي طارق بعنوان جاهزية الإدارة المحلية باعتماد الحوكمة الالكترونية ، دراسة حالة بلدية حاسي خليفة الوادي ، مذكرة المستار جامعة حمة لخضر الوادي 2019 . [2]

"وهدفت هذه الدراسة إلى :

تسليط الضوء على دور الحوكمة الالكترونية في المؤسسة المدروسة ببلدية حاسي خليفة والتعرف على محاسن الحوكمة الالكترونية للإدارات المحلية.

إبراز أهمية الحوكمة الالكترونية وزيادة فعاليتها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات .

التعرف على مختلف التكنولوجيات المستخدمة في المؤسسة من أجل الارتقاء بخدماتها.

---

[1]– مزيش مصطفى ،مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات ،جامعة منتوري قسنطينة ،2008–2009 ،ص24.

[2]– بادي سعاد، عياط ابراهيم، مصباحي طارق بعنوان جاهزية الادارة المحلية باعتماد الحوكمة الالكترونية، دراسة حالة بلدية حاسي خليفة، الوادي مذكرة المستار، جامعة حمة لخضر الوادي 2019

إثراء الرصيد المكتبي في البحوث الحديثة خاصة في موضوع الحوكمة الالكترونية وعلاقتها بالإدارات المحلية .

ولقد اعتمد على المنهج الاستكشافي بهدف الوصول إلى معرفة دقيقة وذلك بإظهار جوانب موضوعية للموضوع ثم التحليل والاستنتاج.

ولقد حاول الإجابة على الإشكالية التالية 'حامدي جاهزية الإدارات المحلية باعتماد الحوكمة الالكترونية وتندرج ضمنها التساؤلات التالية:

هل تمتلك الإدارة المحلية بنية تحتية كافية للقدرة على تطبيق نظام الحوكمة الالكترونية.

هل يعتبر تطبيق نظام الحوكمة الالكترونية مكلف ماليا .

ما مدى تطبيق الحوكمة الالكترونية في الإدارة المحلية .

ملخص الدراسة

من خلال هذه الدراسة الميدانية نستنتج أن للحوكمة الالكترونية دورا هاما في تجسيد مبدأ الشفافية والقضاء على الظواهر السلبية كالبيروقراطية والتسهيل من أعمال الموظفين وسرعة الوصول إلى المعلومات واستوجب على البلدية تطبيق نظام الحوكمة الالكترونية خصوصا مع تقدم التكنولوجيا الحديثة حيث أنه تنجح الحوكمة الالكترونية من خلال توفير نظم المعلومات واتصالات فعالة لنقل البيانات والمعلومات وتدفقها في المؤسسات العامة وتخص في هذا البلدية والموظفين في المحيط الذي تتعامل معه سواء داخليا أو خارجيا.[1]

[1]- المرجع السابق.

الدراسة الثانية: الباري عبد اللطيف 'دور مكانة الحكومة الالكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة 'أطروحة دكتوراة جامعة محمد خيضر بسكرة 2013.[1]

في ظل كل هذه التطورات برز عامل التقنية والمعلومات كأهم عامل لجودة أكثر في مجال الخدمة العامة ومحاولة الاستفادة منها لتحقيق أهداف عبر الشبكات المتاحة من طرف الحكومة ألتي يعبر عنها بمصطلح الحكومة الالكترونية ألتي تركز أساسا على الشفافية وجودة وسرعة الخدمة .

ولقد اعتمدنا على عدة مناهج :

المنهج المقارن وذلك بالمقارنة بين مختلف التجارب الحكومة الالكترونية بالدول المتقدمة.

منهج دراسة حالة وذلك من خلال دراسة تجارب الحكومة الالكترونية.

المنهج الإحصائي في دراسة العديد من الإحصائيات .

المنهج التحليل المضمون وذلك من خلال دراسة مشروع الجزائر الالكترونية 2013.

ولقد حاول الإجابة على الإشكالية التالية :

ما هو دور الحكومة الالكترونية في الأنظمة المقارنة وما هي مكانتها في منظومة هذه الأنظمة

وتندرج ضمنها عدة تساؤلات هي :

ما هي الحكومة الالكترونية ؟

ما هي أهم النماذج المتقدمة للحكومة الالكترونية ؟

[1]– الباري عبد اللطيف، دور ومكانة الحوكمة الالكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة 2013

ما هي أهم التجارب العربية ؟

ما هو واقع الجزائر بالنسبة للحكومة الالكترونية ؟

ملخص الدراسة:

" الحكومة الالكترونية أهم التطورات ألتي يشهدها تنظيم الدولة وتنظيم الإداري وتركز على مفهوم الخدمة وتعرف على أنها قدرة القطاعات الحكومية على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال محاولة تجاوز الخدمات التقليدية بالتأسيس لأتمتة الإدارات ومختلف نشاطاتها.

وللحكومة الالكترونية أربعة أقسام:.

"الإدارة الالكترونية

"الديمقراطية الالكترونية

"التجارة الالكترونية

الخدمات

حيث أن كل قسم يتضمن العديد من الأسس والمبادئ ويختلف تطبيق الحكومة الالكترونية من الدول المتقدمة إلى المتخلفة ومن ضمن المؤشرات ألتي تعتمدها عليها الدول المتقدمة هي : [1]

- البنية التحتية
- الشبكات الالكترونية
- العنصر البشري

[1]-المرجع السابق .

– الصناعة الالكترونية

وتحاول الجزائر ضمن الدول النامية الوصول إلى تحضير الحكومة الالكترونية عبر مشروع الحكومي "الجزائر الالكترونية 2013 الذي يشير إلى تدعيم البنية التحتية الالكترونية وكذا نشير البنية الشبكية وتبقى بعض النقائص مثل التكوين الفعلي للمجتمع المعلوماتي.

الدراسة الثالثة: ديالا جميل الرازي "الحكومة الالكترونية ومعوقات تطبيقها –دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في قطاع غزة –مقال مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية 2012.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق نظام الحكومة الالكترونية في المؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة'ثم معرفة الأسباب والمعيقات ألتي تحد من تطبيق النظام وطرق علاجها ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على سؤال الدراسة .

وتكون مجتمع الدراسة من جميع المؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ولقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود بعض المتطلبات لتطبيق الحكومة الالكترونية مع عدم وجود بعضها بنسب قوية تحتاج إلى توفر متطلبات ومقومات لكي يكتسب لها النجاح وكأن من أهم التوصيات العمل على توفير البينة التحتية الأزمة لبناء حكومة الكترونية قوية الأركان من خلال توفير نظام اتصالات فعالة لنقل البيانات من والى المؤسسات الحكومية والأفراد والمجتمع كله وهذه المسؤولية تقع على مؤسسات الاتصالات لأن تلك الخدمات لا تتم إلا عبر طريق الشبكات .

[1]– ديالا جميل الرازي ،الحوكمة الالكترونية ومعوقات تطبيقها، دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، مقال في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية 2012

الدراسة الرابعة: والي فايزة' مقاربة معرفية – الحوكمة الالكترونية جامعة محمد بوضياف المسيلة – مقال في مجلة الآفاق علوم الإدارة والاقتصاد – العدد الثالث 2018.[1]

ملخص الدراسة :

تناقش الورقة موضوع الحوكمة الالكترونية ألتي تعتبر أداة مهمة تبرز الحاجة لها في تحقيق التبسيط الإداري وأكبر قدر من الشفافية في أسلوب جديد يستخدم المعلوماتية بهدف التقريب بين الحكومة والأفراد والمؤسسات وتوفير المعلومات بشكل متكامل وسريع لجميع المسؤولين لترشيد عملية اتخاذ القرارات وتحسين الأداء فيؤدي بنهاية إلى إدارة راشدة قائمة على الشفافية في التعامل مما يحد من الفساد وتتيح المساءلة.

[1]– والي فايزة، مقاربة معرفية، الحوكمة الالكترونية جامعة محمد بوضياف المسيلة، مقال في مجلة الآفاق علوم الادارة والاقتصاد، العدد الثالث 2018

- خلاصة الفصل:

من خلال هذه المرتكزات والتي تشكل لنا المنطلق الرئيسي لدراسة موضوع واقع وآفاق صناعة المعلومات الإلكترونية والتي ستسمح لنا بوضع النقاط على الحروف وكشف النقاب على واقع هذه الصناعة المعلوماتية على مستوى المكتبات الجامعية الجزائرية، وهذا لا يتم إلا من خلال إتباعنا للأساليب المنهجية المناسبة والتدرج في دراسة الموضوع من العام إلى الخاص واستخدام أنسب الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وإعطاء التبريرات المنهجية اللازمة والمناسبة حتى نستطيع الوصول إلى أدق النتائج واقتراح أفضل الحلول هذا الموضوع .

الفصل الثاني : الرقمنة والتحولات التكنولوجية في الحياة الجامعية

- تمهيد

I. ماهية الرقمنة:

II. أساليب الرقمنة:

III. أنواع الرقمنة

IV. تقنيات الرقمنة

V. مراحل الرقمنة

VI. مزايا الرقمنة

VII. عيوب الرقمنة

VIII. إشكاليات الرقمنة في المكتبات ومؤسسات المعلومات:

IX. تحولات تكنولوجية والحياة الجامعية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية الرقمنة هي خطوة مهمة من اجل بناء المكتبة الرقمية وتمثل عملية تهدف إلى إضافة منشورات الكترونية إلى مصادر المعلومات الرقمية وذلك من خلال تحويل النصوص المكتوبة إلى رقمية ومعالجتها بالحاسوب من اجل إفادة المستفدين ومنهم طلبة الجامعة التي تواجه الرقمنة وتحاول تجاوز بعض العوائق من اجل رقمنة محتوى الجامعي وسنحاول في هذا المبحث توضيح مفهوم الرقمنة ثم أساليبها المتعددة ثم عرض أنواعها الكثيرة ثم نبين مزايا الرقمنة والعوائق التي تواجهها وأخيرا التحولات التكنولوجية في الحياة الجامعية من اجل استخدام الرقمنة.

I. ماهية الرقمنة:

الرقمنة هي أحد قوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفها قطاع المعلومات منذ أكثر من عقدين من الزمن إذ بفضلها تحدثت طرق جديدة لحفظ المعلومات وإتاحتها وهي تمثل قلبا جذريا للأنظمة المعلوماتية.

- تعريف الرقمنة:

عرفت الرقمنة على أنها عملية إستنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية "chaine numérique يواكب هذا العمل التقني عمل فكري وكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم.

والرقمنة أو التحويل الرقمي هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي ،وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور فوتوغرافية أو الخرائط) إلى إشارات ثنائية signals binary بإستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي scanner التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب. [1]

- تعريف الرقمنة: scanner numériser pigitalise الوسيلة التقنية لتحويل المعلومات وهي تسمح بمرور ظاهرة مدركة بطريقة تناظرية (الصوت ،اللون ،الضوء المدرك) من قبل الإنسان بوجه مستمر وشامل إلى ظاهرة مدركة بطريقة رقمية بالإعتماد على مجموعة في صفة نظام ثنائي 1،0 وبدمج قيم الإشارات التناظرية في الحاسوب نستعمل إشارات تحتوي على قيم مستقلة عن بعضها البعض أي بشكل غير

[1]– مهري سهيلة ،المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل ،مذكرة ماجيستير في علم المكتبات ،تخصص إعلام علمي وتقني ،قسم علم المكتبات ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2006 ،ص72.

متواصل (منفصل) الرقمنة لا تعني حيازة وتسير وثائق إلكترونية والوثائق المرقمنة تصبح حيئذ وثائق إلكترونية والرقمنة تهتم بكل أنواع الوثائق ويمكن إجرائها إنطلاقا من مختلف الحواصل : الورق ،الأشرطة المغناطيسة ،المصغرات الفلمية ،أشرطة الفيديو ،الأفلام . [1]

II. أساليب الرقمنة:[2]

تمثل التقنيات والأدوات المستخدمة أثناء القيام بمشاريع الرقمنة أهمية كبرى حيث تعد قلب عملية الرقمنة يتم في ضوئها تحديد السياسات والإستراتيجيات الواجب تبنيها للقيام بهذه العملية ومن خلال معايير اختيار تقنيات التي يتم تطبيقها يمكن استشراف إمكانية تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من وراء الرقمنة قبل بدأ العمل الفعلي.

ونمط الرقمنة الذي يتم تبنيه يجب أن يأخذ في الاعتبار جميع المراحل المتعلقة بمعالجة مصادر المعلومات وذلك ابتداءا من معايير إختيار أوعية المعلومات التي تخضع لعملية الرقمنة والإجراءات الخاصة لتحويل محتوى الموضوعي إلى شكل مقروء آليا ،وحتى الوصول إلى مرحلة تصحيح الأخطاء الناتجة عن عملية الرقمنة ،وانتهاء إلى إتاحة المصادر المرقمنة ووضعها في متناول المستفيدين ،وطبقا لمعايير اختيار التقنيات لا يمكن أن تستخدم المواد المرقمنة في نطاق التطبيقات الأساسية التي أنشئت بها فقط ،ولكن أيضا في إطار تطبيقات أخرى إضافية مكملة تزيد من قيمة تلك المصادر المرقمنة إلى جانب زيادة فرص إتاحتها ،وتقود تلك المعايير إلى إمكانية تبادل المعلومات والبيانات بين المكتبات ومؤسسات المعلومات على إختلاف فئاتها

[1]– د.منير حمزة ،محاضرات في تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات ،طلبة سنة ثالثة علم مكتبات ،جامعة العربي التبسي ،2017 ،ص100.

[2]– المالكي مجبل لازم ،المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة ،عمان مؤسسة الوراق ،2005 ،ص66.

والربط بين المواد المرقمنة ذات الإهتمامات الموضوعية المشتركة وتقود إلى إمكانية الإشتراك في إعداد وتصميم مواقع وبوبات إلكترونية على شبكة الإنترنت.

تجدر الإشارة إلى الأهمية التي تخطي بها معايير اختيار التقنيات والأدوات المستخدمة في عملية الرقمنة من أجل معالجة مصادر المعلومات وحفظها وتخزينها ،والتي تمثل إسهامات يمكن إستثمارها وإستخدامها بشكل يضمن تسيير سبل وصول المستفيدين إلى المعلومات كلما دعت الحاجة إلى ذلك ،وعموما يمكن تحديد (03) أنماط أو أساليب لعملية الرقمنة ،عكس ما تجد في العديد من الدراسات باللغة العربية ،وأحيانا باللغة الفرنسية التي تعد أسلوبين فقط متمثلين في الرقمنة في شكل صورة أوفي شكل نصوص.[1]

1- الرقمنة في شكل صورة:

يطلق عليها أيضا الصور في شكل نقاط image bitinap أو image innde point أو الصور الراستر image raster وتتكون الشبكة من النقاط تسمى pivels أو وحدات ضوئية ويتم تجزئة كل صفحة من صفحات النص إلى عدد معين من النقاط الوحدات الضوئية وترتبط كل نقطة بنظام ترميز معين من أبيض وأسود مرورا بالتدرج الرمادي ووصولا إلى باقي الألوان ومن خلال أسلوب الترميم أصبح من الممكن إستخدام رمز أكثر أو أقل تعقيدا يمكن تطبيقه بمساعدة مايسمى bit وعدد bit المستخدمة في ترميز كل نقطة تكون عدة محددة من خلال عمق تلك النقطة (depith pit) وفي هذا الأسلوب من الرقمنة يتم إنتاج نسخة في شكل صورة لكل صفحة من صفحات النص الذي يتم رقمنته مما يؤدي إلى الحصول على نسخة مرقمنة مطابقة تماماً للنص الأصلي غير أن لهذا الأسلوب عيوبا متمثلة في كونه لا يسمح بالقيام

[1]- محمود النقيب متولي ،تقنيات التخزين الإلكتروني أساس إدارة المحتوى الرقمي للمكتبات :في وقائع مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،2006 ،ص74.

بالبحث في النص أو إجراء البحث النصي ،وهذا ما يجري إلى القيام بعملية وصف بليوغرافي كامل والقيام بعملية التكشيف قصد تسيير عملية الوصول إلى الوثيقة ،كما أن من بين عيوبه أنه يشغل حيزا معتبراً إلى وسائط التخزين ناتج عملية الرقمنة عبارة عن صور نقطية ذات أحجام معتبرة وبالتالي تشكل إزدحام بالنسبة للملفات الرقمية المهمة في حين إن لأسلوب الرقمنة في شكل صورة مزايا تتمثل في كونه أسلوباً سهلاً وغير معقد وهو أسهل أسلوب يمكن تطبيقه وهو أرخص الأساليب تكلفة في عملية الرقمنة .

وتوجد ثلاثة (03) أنماط متبعة للرقمنة بأسلوب الصور:[1]

1-1- الرقمنة في شكل أبيض وأسود

يعد هذا الأسلوب أبسط أساليب الرقمنة في شكل صورة غير أن إشكالية إستخدامه تكمن في إقتصاره على نصوص مصادر معلومات المطبوعة التي يشترط أن تكون في حالة مادية جيدة ويصعب إستخدامه في رقمنة النصوص التي تشمل على مجموعة من الإيضاحات.

يعتمد هذا الأسلوب على ترميز كل وحدة ضوئية pixel على bit وبالتالي لا يمكنه أن يأخذ إلا قيمتين ،الأبيض أو الأسود وعليه فإن النص المرقمن وفق هذا الأسلوب لا يحتاج إلى سعة كبيرة في الحفظ على وسائط التخزين المختلفة ،ومع ذلك فإذا كان من الممكن تطبيقه على النصوص الحديثة التي تحتوي على درجة عالية من الألوان المتباينة contrast فمن المناسب أخذ الاحتياطات اللازمة عند معالجة النصوص

[1]- سعد محمد الهجرسي ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الجارية في وقائع المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي ،تونس ،المعهد الأعلى للتوثيق ،2001 ،ص20.

التي تحتوي على تباين ضعيف في الألوان أو النصوص الملونة التي يكون حبرها ذا نسب كثافته متنوعة ومتباينة.

مع الإشارة أنه عند تبني هذا الأسلوب من الرقمنة ،إنه من الممكن الحصول على نتيجة غير مرضية وبناءا عليه فإنه يستلزم دراسة وفحص مسبق للنص قبل رقمنته من ناحية طبيعية ونوعية الورق وأشكال وأحجام وأنواع الحروف المستخدمة ،ويجب كذلك التحقق من أن البقع الناتجة عن بهتان الأوراق بسبب تأثير الرطوبة لن تظهر في النسخ الناتجة عن المسح الضوئي ،في شكل بقع سوداء ،مما يؤثر على قراءة النص المرقمن الناتج.

2-1- الرقمنة في شكل مستويات الرمادي

يتميز هذا الأسلوب بإمكانية تطبيقه على الإيضاحات المصورة التي تشتمل عليها بعض النصوص المطبوعة ،وعموما يفضل استخدام هذا الأسلوب عن السابقة (الرقمنة في شكل أبيض وأسودbitional) في رقمنة النصوص ،إذ يسمح بالحفظ الصحيح والسليم للوجه والجانب القديم للوثائق ،كون هذا الأسلوب يعتمد على تقنية القيام بصفة متكررة بإنجاز عملية الترميز على bits8 أي بايت byte وينتج عن هذه العملية 256 مستوى رمادي مختلف ،وقد تم اعتماده من جانب العديد من المؤسسات والمكتبات في مشاريع رقمنتها لأرصدتها وأوعيتها الفكرية ،أهمها مكتبة الكونغراس الأمريكي ،متحف الفنون والحرف في فرنسا ،وهو الأسلوب ذاته المطبق في مشروع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية موضوع البحث ،ويرجع السبب في اختيار هذا الأسلوب لعدة أسباب نذكرها في فصل وصف المشروع ،وما يعيب هذا الأسلوب أن عملية الترميم المعتمدة تحتاج إلى وسائط تخزين ذات سعة كبيرة .[1]

[1]- المرجع السابق ،ص21.

3-1- الرقمنة بأسلوب الألوان

يوصى باستخدام هذا الأسلوب من الرقمنة في حالة النصوص التي تشتمل على الكثير من الألوان أو تلك التي تتضمن إيضاحات ملونة وتلك التي تتضمن نصوص متضمنة إيضاحات ملونة ويتبع هذا الأسلوب من الرقمنة على المبدأ نفسه بالنسبة لسابقة في عملية الترميز ،مع اختلاف أن كل وحدة ضوئية pixelتمثل ترميز الثلاث الألوان الأساسية:الأحمر والأخضر والأزرق (RVB bleu vere rouge أو blue green red RVB) كل لون من هذه الألوان الأساسية يتم ترميزها وفق عدد محدد من bits ،فأقل ترميز les bits 4 الملون ينتج عنه 4096 لون وعموما نلجأ إلى عملية ترميز على bits8 (أي bits24 في الوحدة الضوئية)من أجل الحصول على 16 777 216 لون مختلف.

في حين تكمن الإشكالية الرئيسية في هذا الأسلوب من الرقمنة في حجم الملفات الضخمة نسبيا ،والتي تقدر ب24 مرة أثقل من الملفات الناتجة عن الرقمنة أسلوب الأبيض والأسود ،كما الرقمنة بهذا الأسلوب لا تسمح بتطبيق أي شكل من أشكال البحث في النص الكامل(full text) وبالتالي فإنه يسمح فقط بالتصفح ،وينطبق هذا على جميع النصوص المرقمنة في شكل صور.[1]

[1]- سعد محمد الهجرسي ،المرجع السابق ،ص22.

2- الرقمنة في شكل نصي[1]

يمكن تطبيق هذا الأسلوب من الرقمنة عبر إعتماد منهجين أساسيين هما:

2-1- المنهج الأول: يتم من خلال أجهزة وبرمجيات تكمن مهمتها الرئيسية في إنشاء النصوص وتحريرها ،وفي هذه الحالة تكون مجموعات النصوص متاحة منذ بداية إنشاءها في شكل إلكتروني ،وهذا النوع من النصوص يحتفظ بالشكل الذي تم تصميمه عليه إضافة إلى الإحتفاظ في المحتوى الموضوعي ،وبالمقابل فإن هذا النهج يفقد التصميم والعرض الأصلي للوثيقة الأصلية. غير أن هذا المنهج المتمثل في التحرير هي طريقة مكلفة ،غير أنها تعد الحل الوحيد المتاح من أجل رقمنة نصوص المخطوطات أو النصوص ذات خطوط الكتابات القديمة.

2-2- المنهج الثاني: يرتبط هذا المنهج أساسا برقمنة نصوص مصادر معلومات إعتمادا على برمجيات التعرف الضوئي للحروف OCR optical character recognition،حيث تقوم البرمجية بتحويل النقاط المشكلة للصورة الرقمية إلى رموز وعلامات وحروف ،كما تسمح هذه الطريقة باستعادة المحتوى النصي للوثائق المرقمنة بشكل صورة ،كما يحافظ نوعا ما على النسق الشكلي للوثيقة من خلال محافظته على البناء المنطقي للنص بتعرفه على العناوين والفقرات مثلا .

وبعد هذا المنهج مكلفا سواء من ناحية الوقت المستغرق في معالجة النصوص أو من خلال الخبرات والكفاءات القادرة على أداءه غير أنه يسمح بتطبيق أشكال البحث النصي والتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نصا لا صورة .[2]

---

[1]- دحمان عبد المجيد ،قوالي نور الدين ،الكتبة الإفتراضية كوسيلة لتنظيم الوصول إلى مصادر المعلومات الإقتصادية في الجزائر ،في مجلة المكتبات والمعلومات ،مج2 ،ع 2 ،2005 ،ص13.

[2]- دحمان عبد المجيد ،قوالي نور الدين ،مرجع سابق ،ص14.

وبصورة عامة يجب أن يأخذ أسلوب الرقمنة بشكل نصي في الاعتبار خصائص ترميز نظام الكتابة والتي يتم تعميمها على جميع النصوص:[1]

- ترميز نظام الكتابة

إنه من الضروري ترميز أنظمة الكتابة في شكل ثنائي لكي تكون مقروءة بواسطة الحاسبات الأهلية ،وذلك يتطلب نظام ترميز بسيط أو معقد طبقا لعدد العلامات والدلالات والرموز المميزة ،فترميز الكتابة اللاتينية على bit8 يستلزم ترميز 256 علامة مختلفة ،والجدير بالذكر أن نظام الترميز القياسي الأمريكي لتبادل المعلومات American standard cod for information interchange والمعروف اختصارا بـascii أصبح معيارا دوليا ISO 646 ويعد الأكثر انتشارا ، ويحتوي المعيار على 128 حرفا او رقما او علامة ترقيم ، ولذلك لم تسمح الإصدارات الأولى منه سوى بعرض الكتابة اللاتينية المبسطة على الرغم من اشتمال بعض النصوص القديمة والعلمية الأكاديمية على مثل هذه الرموز .

أما الترميز على 16 Bitsالمتعارف عليه على المستوى الدولي سنة1991 او معيار Unicodeالذي يتضمن ترميز ما يقارب من 65,536 إشارة او رمزا ، فهو يغطي الكتابة اللاتينية وتقريبا جميع الرموز المستخدمة في مختلف أنظمة الكتابة التي تنبع أصولها من الكتاب اللاتينية ، ويتضمن كذلك إمكانية ترميز الكتابة بلغة هجائية أخرى مثل اللغة العربية اليونانية اليابانية..... ، كما يشتمل على إمكانية ترميز الرموز الرياضية والعلمية ، ويعطي الترميز عبر معيار unicode الفرصة من اجل التمثيل بطريقة سليمة وصحيحة لمختلف أنواع مصادر معلومات المكتبات ومؤسسات المعلومات والتي من الممكن رقمنتها في شكل نص بطبيعة الحال .وتجدر الإشارة إلى

[1]– قاسم حشمت ،الإتصال العلمي في البيئة الإلكترونية ، القاهرة ،دار غريب ،2005 ،ص44.

ان معيار ASCII أصبح متكاملا مع معيارunicode وان أي نص يتم ترميزه عبر المعيار الأمريكي يمكن تحويله إلى ترميز Unicode ، من خلال نظام التمثيل الخاص لرموز اليونيكود يعرف ب (UTF-B)، الذي يسمح بتحويل التطبيقات المعتمدة على نظامASCII تدريجيا إلى نصوص اليونيكود Unicode scripts بشكل كامل ، يتم تهيئته ليكون معيارا دوليا لترميز النصوص الالكترونية لغالبية أنظمة الكتابة ، ويمثل إلى جانب ذلك إمكانية ضمان الحفظ والاختزان على المدى الطويل للمعلومات النصية[1] .

وتتاح في الوقت الراهن تطبيقات متوافقة مع نظام الترميز Unicode ولعل من أهمها الإصدارات الأخيرة للمعايير المتخصصة في ترميز وهيكله نصوص مصادر المعلومات الالكترونية ، منها (standard generaltzed markup language) SGML XML, والتي تسمح بعرض وإتاحة المحتوى الموضوعي[2] .

من سلبيات وعيوب الرقمنة في شكل نصي[3] :

في حال اعتماد المنهج الثاني في الرقمنة في شكل نص باستخدام برمجيات التعرف الضوئي على الحروف ، فإن طريقة التمثيل والعرض المتعلقة بالنص الأصلي لا تبقى ثابتة بل تعدل ، وبالتالي فالنسخة الناتجة عن عملية الرقمنة او البديل الرقمي لن يكون مطابقا للأصل للأصول المادية التقليدية .

يمكن ان ينتج عن عملية البحث في النص الكامل بعض الأخطاء او الحصول على نتائج غير مرتبطة باستفسار المستفيد .

---

[1]– المرجع السابق ،ص45.

[2]– قاسم حشمت ،مرجع سابق ،45.

[3]– قادورة وحيد ،الإتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية ،الباحثون والمكتبات الجامعية ،العربية ،تونس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2006 ،ص84.

غالبا ما ينتج عن تطبيق تقنيات برمجيات التعرف الضوئي أخطاء في التعرف على الحروف والكلمات ، رغم إحرازها بعض التقدم والتطور في المجال ، اذ تستطيع بعض البرمجيات بحسب إعلاناتها بلوغ درجة فعالية تصل إلى 99% ، ومعنى هذا انه يمكن ان نجد عشرة كلمات مبهمة وغير معروفة في الصفحة الواحدة ، إلا أنها (OCR)تبقى غير فعالة بالدرجة المرغوب فيها ، وبخاصة بالنسبة لمجال تطبيقها في التعرف على الحروف باللغة العربية ، وهذا ما يجعل هذه التقنية تكاد تكون غير مطبقة على الإطلاق بالنسبة لمشاريع الرقمنة في المكتبات والمؤسسات المعلومات في البلاد العربية ، وبالتالي اعتماد الطريقة الأكثر بساطة وسهولة والأقل تكلفة وتعقيدا ، وهو أسلوب الرقمنة في شكل صورة ، غير ان هذا الخيار ينجر عنه بالضرورة اعتماد سياسة توثيقية دقيقه في المعالجة إذا أردنا ان نؤمن إمكانية الإتاحة والوصول إلى مصادر المعلومات المرقمنة .

تستلزم تقنيه التعرف الضوئي أحيانا التقيد بنمط معين من خطوط الكتابة ، و درجة وضوح عالية بالنسبة لملفات النصوص المرقمنة في شكل صورة .

غير انه في حقيقة الأمر ، وبحسب ما تقدم من عيوب وسلبيات أنها جميعا تتعلق بالحلول التكنولوجية المتبناة كبرمجيات التعرف الضوئي على الحروف ، وإشكالية التكشيف الآلي ، وليس سلبيات تتعلق بعملية الرقمنة في شكل نصي ، وعلى الرغم من كل ذلك فإن الرقم في شكل نصي تتيح استخداما واسع نطاق على مستوى البحث عن المعلومات ، كونه يسمح بالتكشيف الآلي والبحث داخل النص او البحث في النص الكامل.[1]

[1]– المرجع السابق 85.

ومن **مميزات هذا الأسلوب :**

– الانجاز السهل والسريع بين أجزاء النص وفقراته بالاستناد على مجموعة الروابط الفائقة التي يمكن تضمينها في النص .

– إجراء عملية البحث عن المعلومات باستخدام اللغة الطبيعية التي تمنح ولوجا مباشرا وسهلا بمصادر المعلومات ، دون معرفة ومهارات معمقة حول استراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية .

– إمكانية القيام بعملية البحث المترابط .

– ترميز نصوص مصادر المعلومات وفقا لمعايير XMLاوSGML . [1]

3– الرقمنة في شكل شعاعي(Vectoriel)[2] :

أخيرا نجد أسلوبا ثالثا من أساليب الرقمنة يعرف **باسم Mode Vectoriel او في شكل شعاعي** ، وهي تقنية تمثيل الأشكال من خلال معادلات رياضية ،و يتمثل المبدأ الرئيسي للعملية في إعادة تمثيل معطيات الصورة من خلال معادلات هندسية والتي ستسمح بقراءتها من وجهة نظر رياضية ، وهذا يعني عوضا من حفظ تشكيل متعدد من النقاط الأساسية ، نقوم بتخزين تتابع وتوالي الإجراءات والعمليات التي تقود إلى تشكيل المخطط ، ويطبق أساسا هذا الأسلوب في مجال الرسومات التخطيطية المكونة من عناصر او رسومات هندسية التي يمكن تسيرها بواسطة برمجيات الرسم باستخدام الحاسب الآلي Dessin assisté par Ordinateur DAO، مثل البرمجية AutoCad وCATIA .

[1]– قادورة وحيد ، المرجع السابق 85.

[2]– قنديلجي عامر إبراهيم ،السامرائي عامر إيمان فاضل ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ،عمان ،الوراق ،2002 ،ص91.

من مزايا هذه الفئة من الصور هو إمكانية تكبيرها إلى ما لا نهاية من دون ان تفقد جودتها الأولية ، غير ان عملية التحول من مخطط من وسيط ورقي إلى شكل رقمي شعاعي Vectoriel للنصوص ويتعلق الأمر بالشكل pdfلشركة Adobeوهو يقدم ميزتين :- حجم متوسط واقل ضخامة مقارنة بملفات الناتجة عن الرقمنة في شكل صورة .

- إمكانية حفظ الشكل الملف ونسقه مهما اختلف نظام استرجاع .

فهو شكل من اشكال العرض يوصي به في مجال الإشهار والتسويق الوثائقي ، ويسمح بتكشيف النص ، كما يسمح بالإيجاز والتنقل بين الفصول والنصوص حينما تحدد .

الفرق بين الصور في شكل نقاط او كما تعرف بالانجليزية Bitmap او Raster والصورة في شكلVectoriel فيكمن في كون الفئة الأولى من الصور تفقد جودتها بصورة ظاهرة ،كون ان بمجرد ما تتم عملية رقمنة الصور فانه لم يمكن تحسين او رفع من درجة الدقة والوضوح وجودة العرض بالنسبة للصورة المرقمنة مهما استخدمنا أفضل إمكانيات وأدوات العرض ومهاراته .في حين الصور في شكل شعاعي Vectorielيمكن عرضها بسهولة فهي موائمة مع مختلف أدوات العرض المختلفة ، فهي مستقلة تماما عن ملحقات العرض .

فالرقمنة لا تعني باقتناء او إدارة الوثائق الالكترونية ، ولكن تتمثل في تحويل الصور او أي وسيط تقليدي آخر للوثائق إلى شكل الكتروني ، وتشمل الرقمنة مختلف أنواع الوثائق ويمكن تطبيقها انطلاقا من وسائط متعددة : الورق ، الوسائط الفلمية ، الصور، المصغرات الفلمية[1] .

[1]- المرجع السابق ،ص92.

III. أنواع الرقمنة: [1]

1- صورية:

يسمح بإنتاج صورة مفسوخة لكل صفحة من الوثيقة ، كما يمكن أيضا الحصول على نسخة من الوثيقة اي بلغة الثنائي وطريقة المسح بالصورة تستدعي وصف ببيوغرافي كامل يتضمن تكشيف منجز بالاعتماد على مكنز يسهل الوصول إلى الوثيقة ، ومن ايجابيات هذه الطريقة أنها الطريقة الأكثر تحقيقا وهي غير مكلفة ، ومن سلبياتها أنها تشغل مكانا كبيرا على الحامل داخل النص ، وبلا تكشيف للكلمات المفتاحية لا نستطيع استعراض النص .

2- نصية:

أنها الصورة المرقمنة بطريقة بفروقات بارزة ، والتي تعالج بالاستعانة ببرمجية التعرف الضوئي على الحروف (OCR)، هذه الطريقة تسمح للنظام باسترجاع محتوى الوثيقة ، أي استرجاع صورة على شكل نص .

من ايجابياتها أنها تسمح بالبحث في كامل النص ، والإبحار في عمق الوثيقة وتسمح بالتنقل السريع داخل الوثيقة والوصول المباشر لكل المعلومات ولكل المستعملين المحترفين او الظرفيين .

أما فيما يخص سلبياتها فتتمثل في انه لا يستطيع التعرف على الحروف الغوطية والرسائل المخطوطة إلا ان الأبحاث متواصلة لتطويره[2].

---

[1]- عيسى صالح ،محمد عماد ،المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ص227،228.

[2]- المرجع السابق ،ص228.

IV. تقنيات الرقمنة:

1- تقنية الرقمنة في شكل نقاط:

وفيها تتم عملية التحويل الضوئي عبر وحدة ضوئية على كافة الوثيقة المراد رقمنتها حيث كل ما كان عدد الوحدات الضوئية كثيرة كلما كانت عملية الرقمنة طويلة وكانت درجه الوضوح عالية جدا حيث تستخدم هذه التقنية من الرقمنة من قبل الماسحات الضوئية الاسطوانية المستخدمة في رقمنة مواد الفنون التشكيلية.

2- تقنيات الرقمنة الخطية:

تتم العملية على طول السطر وعند بدأ التشغيل يقوم جهاز الماسح الضوئي بتحليل النص سطرا إلى غاية مسح كامل الوثيقة[1] .

3- تقنية الرقمنة المصفوفة:

هذه التقنية وحدة التقاط ثابتة ويشكل شبكة متكاملة من المجسمات الضوئية في شكل مصفوفة والمعلومات المراد تحليلها يتم تسجيلها مرة واحدة ، حيث ان الوقت المستغرق لعرض النص قصير جدا لكن درجة الوضوح تكون ضعيفة.

[1]- عنكوش نبيل ،المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية :تقسيمها وإنشاؤها ،أطروحة دكتوراه:قسم علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة ،2010 ،ص182.

V. مراحل الرقمنة:

تتم عملية الرقمنة وفق المراحل التالية[1] :

- **التعريف الدقيق على طبيعة المحتوى:** والذي يترتب عليه تحديد الإجراءات والأساليب المستخدمة في تحليل ، ومن العوامل المؤثرة:
- الشكل النصوص او صور فيديو....الخ
- الحالة المادية للمحتوى بالإضافة إلى الحجم
- ألوان المحتوى ومدى أهميتها
- **إنشاء قاعدة بيانات متعلقة عبر المراحل المختلفة** وذلك بمراقبة عملية رقمنة المحتوى من البداية إلى ان يصبح المحتوى الرقمي صالحا للاطلاع من قبل المستفيدين.
- **تجهيز المصادر:** ويشمل اختيار المصادر وسحبها من الرفوف وفحص التكرارات وتخصيص رقم متسلسل لمتابعة وصيانة المادة إذا لزم الأمر ، وبالنسبة للمصادر التي تحتفظ بها بعد رقمنتها فقد يشمل التجهيز إجراء تفكيك التجليد وتهذيب الورق المقلم التلقائي (Autofeed) وفي هذه المرحلة يتم تدوين الملاحظات حول الصفحات والأعداد وللمجلدات المفقودة الناقصة لمحاولة استعمال الناقص من خلال المرافق الأخرى التي تعنى المادة ذاتها .

- **فهرسة الوثائق:** بعدها يمكن فهرست كل وثيقة او مجموعة الوثائق المرقمنة ، وكل الوثائق المرقمنة وغير المعرفة مسبقا عن طريق بطاقات بيبليوغرافية او فهرسية لا يمكن الوصول إليها ، وبالتالي إذا هي ضائعة ولا يمكن استغلال عددها ويجب التجول

[1] –Bibliothéque et archives de québec :la numérisation des documents (en ligne) disponible sur : www.banq.qc.ca//archivistiques-ged/numérisation_des_documents.pdf.consultéle 16/12/2019

داخل المخازن واستخراجها ومعالجتها من خلال تعريفها ، فعملية التعريف بالوثائق وزنها كبير جدا وأحيانا يفوق وزن الإنتاج المرقمن ، لذا يجب ان تكون الأرصدة المرقمنة سهلة التعريف والوصول لتجنب التحويلات الطويلة على الشبكات ومحطات قراءة الوثائق المرقمنة والتي بعد الاطلاع عليها من طرف المستفيد يتأكد من عدم حداثة معلوماته وجديتها لبحثه.

– **المسح الضوئي والتحويل:** بعد اختيار المصادر وفهرستها تأتي مرحلة المسح الضوئي وتضم هذه المراحل الثلاث ووظائف أساسية هي:

– **تحديد اشكال الملفات:** تتحدد محاور تنسيق الملفات من حيث طريقة الحفظ ، تنقسم إلى ملفات مكودة تبعا لكود أمريكي المعياري لتبادل ملفات (ASCIi) وملفات ثنائية كي تضيف من حيث المحتوى إلى ملفات بيانات وملفات برمجيات من حيث الحجم إلى ملفات موجزة متوسطة كبيرة وأشهر محاور التقسيم تبعا لشكل ملفات نصية وملفات غير نصية .

– **تحديد خطط تسمية الملفات** : ينتج عن المسح الضوئي عدد من الملفات التي تنتمي لكيان او مجموعة معينة بغض النظر او تعرض في ملف تجميعي مثل .(PDF)وتستعرض الملفات كملفات مستقلة ومن ثم لابد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عدم تكرار تسمية الملفات من خلال وضع خطة تسمية تتسم بالمرونة.

ضبط الجودة: تهدف هذه العملية إلى ضمان سلامة مخرجات المسح الضوئي وتوحيدها دون الإخلال او التعديل في المحتوى ، وخاصة بالنسبة للتراثيات ، وتستخدم برمجيات تحرير الصور لتصحيح بعض الأخطاء الناتجة عن المسح الضوئي مثل تنظيف الصور من البقع والشوائب وتنقيع نسب الإضاءة والتباين اللوني او تصحيح ميل واتجاه الصورة او اقتصاص أجزاء الصورة[1] .

[1]– عيسى صالح محمد عماد ،المرجع ،ص ص 227–228.

التعريف الضوئي على الحروف (OCR)وتصحيح الأخطاء الناتجة عنه: يعمل على جعل صورة النص مقروءة بواسطة الحاسوب بأقل عدد من الأخطاء ، وذلك عن طريقة التعرف على الحروف المكونة للنص بصفة انفرادية في البوابة ثم بصفة مجمعة أي كلمة كلمة.

اختزال الملفات بمستودع الوثائق الرقمية: ربط كل ملف بالتسجيل الببليوغرافية بعد تحديث بيانات تلك التسجيلات مما يتناسب و الشكل الجديد للمصدر وتحديد الأجزاء المحدد سلفا بالنسبة لأصول المصادر سواء بإعادتها إلى الرفوف او استبعادها.

آليات الإتاحة: بعد مراقبة الوثائق المرقمنة تأتي مرحلة الإتاحة ، وهي النتيجة النهائية للعمليات السابقة ، وتبدأ دورة إدارة الإتاحة بطلب المستفيد الولوج لمادة رقمية ما على شبكات المعلومات ، وبناء عليه يتم التحقق من هويته وأحقيته من خلال إجراءات التحقق والأسباب التي تنتج عنها قبول او رفض التشخيص على مجموعة من المحددات الخارجية كالقيود القانونية وتراخيص الاستخدام من قبل الناشرين ومالكي الحقوق[1] .

[1]– عمر محمد عبد الرحمان ،واقع وتوجهات البحث العلمي والتطور التكنولوجي في:مجلة إتحاد الجامعات العربية ،عمان ،أمانة الجامعة ،1998 ،ص35.

VI. مزايا الرقمنة[1]

ان ضرورة التعرف إلى أهمية عملية الرقمنة والإحاطة بمجموعه الأهداف التي يمكن تحقيقها تمكننا من فهم واستيعاب سبب اتجاه العديد من مؤسسات المعلومات إلى رقمنة مجموعاتها من المصادر المعلوماتية .

تعد الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها ، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتتبين واختصاصي المعلومات ، حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية ان تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل الكتروني ، وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم الطريق السريع للمعلومات والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية .

كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه ، وبالتالي يمكن ان تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين ، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية ، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر شبكة الانترنت او الشبكة الداخلية intranet للمكتبة او مؤسسة المعلومات , كما أصبح بالإمكان إجراء عملية البحث او الاستفسار داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات مع الاستعانة بمجموعات الروابط الفائقة Hypertext التي تحيل القارئ مباشرة إلى نصوص أخرى ذات علاقة إلى جانب الإحالة إلى مصادر خارجية ، والجدير بالذكر ان الرقمنة لا تستهدف فقط استبدال مقتنيات وخدمات المكتبات التقليدية بمجموعات وخدمات الكترونية أكثر تطورا وفعالية ، فالهدف الرئيسي يكمن في تطوير وتحسين

[1]– المرجع السابق ،ص50.

الاستفادة من مقتنيات المكتبات جنبا إلى جنب مع تطوير الخدمات المقدمة إضافة إلى الحفاظ على الأوعية التقليدية من التلف والضياع وبخاصة النادرة منها[1] .

ويحدد بير ايف دوشمان Pierre yvei Duchemin مجموعة الأهداف الأساسية المنشود تحقيقها من وراء الرقمنة ، والتي يمكن تلخيصها في أنها تتيح الفرصة أمام[2] :

حماية المجموعات الأصلية والنادرة: حيث تمثل الرقمنة وسيلة فاعلة لحفظ مصادر المعلومات النادرة والقديمة ،أو تلك التي تكون حالتها المادية هشة وبالتالي لا يسمح للمستفيدين بالإطلاع عليها ،كما تعمل على تقليص أو إلغاء الإطلاع على المصادر الأصلية وذلك لإتاحة نسخة بديلة في شكل إلكتروني في متناول المستفيدين.

التشارك في المصادر والمجموعات: تمثل إمكانية استخدام المصدر الرقمي من جانب عدة مستفيدين في الوقت نفسه ، اتجاها ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار من اجل القضاء على مشكلة النسخ المحدودة من المجموعات التقليدية ، والتي تحدد عدد المستفيدين الراغبين في الاطلاع على مصدر المعلومات في ضوء عدد النسخ المتاحة منه .

الاطلاع على النصوص: بالرغم من ان الاتصال الفيزيائي للمستفيد مع مصدر المعلومات التقليدي قد ينقطع مع عملية الرقمنة ، إلا ان هذه الأخيرة يمكن ان تتيح (في بعض الأحوال) قراءة أفضل من تلك التي يتيحها النص الأصلي ، كما توفر بعض الإمكانيات والخدمات التي من شأنها ان تسهل قراءة النص مثل إجراء تكبير النص او تصغيره ، والانتقال السريع إلى أي جزئية من جزئيات النص من خلال منظومة الروابط الفائقة المتضمنة به ، إلى جانب إمكانية محاكاة وسيط الاطلاع

[1]–عمر محمد عبد الرحمان ،مرجع سابق ،ص51.

[2]– مختار بن هندة ،الأرشفة الرقمية بين خصائص الشبكة المحلية ومبادرة الأرشيفات المفتوحة ،تونس ،المعهد الأعلى للتوثيق ،2005 ،ص19.

الرقمي (الكتاب الرقمي) للكتاب التقليدي .**تثمين النصوص:** يمكن ان تمثل الرقمنة فرصة الاستفادة القصوى من مصادر المعلومات القيمة والنادرة ، والتي يمكن ان تكون أحيانا غير منشورة على نطاق واسع. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إعادة إتاحة هذه المصادر سواء في شكل أقراص مضغوطة CD–ROM او وسائط ضوئية أخرى او إتاحتها عبر شبكة الانترنت او الشبكة المحلية ، وذلك في حين ما اذا كان الجمهور المستهدف يمثل قطاعا واسعا ، ويعتمد أسلوب الإتاحة على السياسة العامة التي تتبعها مؤسسة المعلومات في هذا الشأن[1] .

إتاحة المصادر عبر الشبكات: [2]

يمثل إتاحة وتبادل مصادر المعلومات عن بعد إحدى السمات الأساسية التي تتميز بها المجموعات الرقمية ، فقد يكون في وسع المكتبة إمداد أي مكتبة أخرى بنسخة الكترونية من مصدر المعلومات غير منظومة الشبكات ، ويجب ان تتم هذه العملية بشكل متبادل بين المكتبات حتى يتمكن المستفيد من الاطلاع والمقارنة وفي موقع واحد على كل مصادر المعلومات المتاحة في مكتبات عدة .

غير انه تبقى أهداف الرقمنة مرتبطة أساسا بالتحديد الدقيق لأهداف المشروع ، هذه الأخيرة يترتب عليها مجموعة من القرارات سواء على المستوى التقني او الوظيفي ، كما تشير جوان لوماكس سميثJoanne Lomax Smith ان إقناع الغير بجدوى وعائد المشروع لن يتأتى إلا بالتحديد الواضح والدقيق لأهدافه والعوائد المرتقبة ، كما له اثر بليغ ومباشر في توفير الموارد المالية من المؤسسة الأم او مؤسسات داعمة للمشروع ، فلا ينبغي مطلقا ان يكون سبب تبني مشاريع رقمنة الأرصدة الوثائقية او

[1]– المرجع السابق ،ص20.

[2]– خبيرة الرقمنة ومستشارة مصلحة التعليم العالي في الرقمنة HEDS في المملكة المتحدة (بريطانيا) ،وقد عملت في عدة مشاريع رقمنة منها مكتبة جامعة هارفارد.

التحول إلى بيئة العمل في المنظومة الرقمية هو مجرد ترف تكنولوجي او مخافة التخلف عن ركب الآخرين الذين اعتمدوا هذه الحلول ، بقدر ما هو إنتاج رقمي جيد في ظل حدود التكلفة والإمكانيات التقنية وتوافر الموارد البشرية ، وهو الأمر الذي يتطلب النظر بعين الاعتبار الأسباب الكامنة وراء تطبيق المشروع.

VII. عيوب الرقمنة

– التكاليف المرتفعة المترتبة على اقتناء التقنيات المستخدمة في الرقمنة و الاسترجاع بالتسجيلات.

– تقبل الصورة الرقمية المعروضة او المطبوعة بديا قانونيا عن الأصل.

– عدم توفر المعايير في مجالات عديدة للتحويل الرقمي.

– لم يحظى التخزين الرقمي بعد بالقبول بوصفة عملية أرشيفية حقيقية ، ويحتاج لقياس مستمر ، وتحديث او نقل نهائي او دوري[1].

VIII. إشكاليات الرقمنة في المكتبات ومؤسسات المعلومات:[2]

قد تتم عملية الرقمنة داخل المؤسسات ونظم المعلومات بالاعتماد على الموارد المالية والبشرية المتاحة ، او خارجيا من خلال التعاقد او تكليف مؤسسات خارجية تقدم حلول الرقمنة ، او بالشراكة مع مؤسسات خارجية ، وينبغي على المكتبة او مؤسسة المعلومات الراغبة في رقمنة مصادر معلوماتها ومجموعاتها من تحديد إستراتيجية عامة لعملية الرقمنة وان تتخذ القرار ما إذا كانت العملية ستتم لديها داخل مقر وأماكن المكتبة تكون معدة و مجهزة مسبقا للمهمة ، أم أنها ستلجأ إلى بديل آخر متمثل في الرقمنة خارج المكتبة بحيث تعهد إلى شركة متخصصة في رقمنة مصادر المعلومات للقيام بهذه المهمة

[1]– مقابلة مع رئيس المصلحة التقنية بإذاعة تبسة الجهوية 2019/05/28.

[2]– عنكوش نبيل ،مرجع سابق ،ص55.

فإذا لم تتوافر المكتبة على الكفاءات البشرية المتخصصة في تقنية المعلومات وتطبيقاتها او تفتقر إلى الإمكانيات والخبرات اللازمة لمعالجة المجموعات المراد رقمنتها ففي مثل هذه الحالات من الأفضل اللجوء إلى متعامل خارجي متخصص.

IX. التحولات التكنولوجية والحياة الجامعية:[1]

تكمن أهمية استخدام التكنولوجيا في الحياة الجامعية في تطوير العملية التعليمية لتحقيق كفاءة في التعليم وجودة ومسايرة التحولات العالمية في هذا المجال التي سبقتنا بعقود في تطوير التعليم باستخدام التكنولوجيا الاتصالية التي شملت عمليه التعليم في الجامعة هذه الدراسة بالإمكان الاستفادة منها من خلال توظيف التكنولوجيا في تغيير مسار العملية التعليمية من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الحديثة ، كما تحاول لهذه الدراسة إيجاد آلية علمية لتطوير المخرجات التعليمية ، وحل قضايا التعليم من خلال إسهام تكنولوجيا المعلومات في المجالات المختلفة وهو التعرف على واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في العملية التعليمية في الطور الجامعي واهم مزاياها بالنسبة للأستاذ .

وتكمل التطورات تكنولوجيا في التعليم ، وتحليل بعض المهارات الجديدة التي يتطلب اكتسابها من طرف التعليم العالي لتمكينه من توظيف هذه التكنولوجيا في نشاطه البيداغوجي.

[1]– هوشيار معروف ،التحليل التكنولوجي ،ط2 ،دار جرير للنشر والتوزيع ،2006 ،ص15.24.

- خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل يمكننا أن نقول أن الرقمنة هي عمليه تحويل نصوص المكتوبة إلى رقمية بواسطة الحاسب الآلي بحيث يمكن استرجاعها في أي وقت ويمكن تصفحها باستخدام أجهزة معينة أما بالنسبة إلى أنواع الرقمنة فهي صورية ونصية تقوم بتحويل مصادر المعلومات التقليدية إلى شكل صوره أو نص الكتروني أما أساليب الرقمنة فهي تعتمد على أجهزة وتقنيات وتستخدم الحاسب الآلي في الرقمنة أما على شكل صور أو نصوص مختلفة الأشكال أما مزايا الرقمنة فهي تقنيه ومميزة جدا تساعد في تطور الإنتاج العلمي وتساعد المستخدمين على اكتساب مصادر المعلومات بشكل سهل بالنسبة لعوائق الرقمنة فهي عوائق تقنية وبشرية تمثل قلة الأجهزة التي تدعم تقنية الرقمنة وقلة خبرة الطلبة في استخدامها مما يجعلها صعبة وأخيرا التحولات التكنولوجية في الحياة الجامعية فالجامعة الجزائرية تعاني نقص وضعفا مما يقلل من قدرتها في استخدام الرقمنة وقلة خدمة الطلبة وعدم قدرتهم على الإستفادة منها مما يجعل واقع الرقمنة غير مكتمل في التطبيق

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد

I. عرض وتحليل البيانات الشخصية

II. عرض وتحليل بيانات المحور الأول

III. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

IV. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

V. نتائج الدراسة

- خلاصة الفصل

- تمهيد

سنحاول في هذا الفصل عرض أهم المعطيات والبيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة عن طريق الأدوات المنهجية السالفة الذكر ،وتحقيقاً لأهداف الدراسة ومحاولة الكشف عن واقع الرقمنة والتحولات التكنولوجية في الحياة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة العربي التبسي – تبسة – ،حيث سنقوم بالعرض الكمي للمعطيات بعد معالجتها إحصائياً ومحاولة توضيح مدلولاتها الكيفية(تحليل وتفسير البيانات) فهذه المرحلة هي التي تبنى على أساسها نتائج الدراسة المتعلقة بالجانب التطبيقي.

I. عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم(01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	17	51,5%
أنثى	16	48,5%
المجموع	**33**	**100,0%**

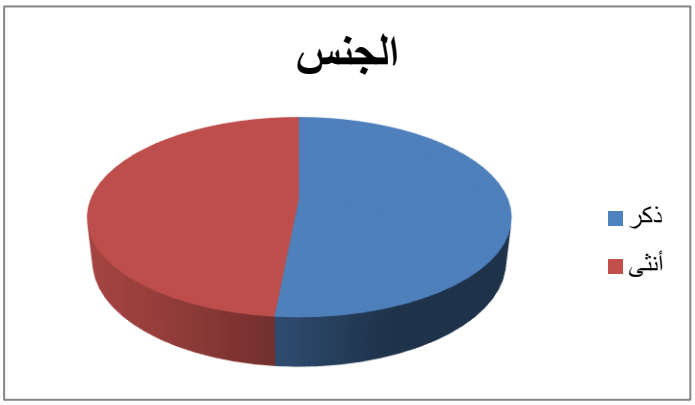

من خلال الجدول والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس تبين لنا أن أعلى نسبة للذكور التي تمثلت في 51.5% أما نسبة الإناث قدرت بـ 48.5%.

الجدول رقم(02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى

المستوى	التكرار	النسبة
الليسانس	6	18,2%
الماستر	26	78,8%
الدكتوراه	1	3,0%
المجموع	**33**	**100,0%**

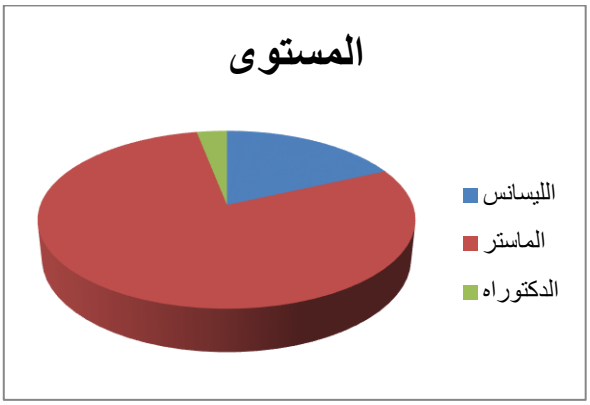

نلاحظ من خلال تصفحنا للجدول أعلاه أن أغلب عناصر العينة متحصلون على شهادة الماستر بنسبة 78,8 % بينما تليها نسبة 18.2% متحصلون على شهادة الليسانس وكأقل نسبة 3.0% دكتوراه.

الجدول رقم(03): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
اتصال تنظيمي	19	57,6%
علاقات عامه	4	12,1%
إعلام سمعي –بصري	2	6,1%
ادارة اعمال	1	3,0%
جيو تقني جيولوجيا	1	3,0%
صحافة مطبوعة والكترونية	1	3,0%
رياضيات تطبيقية	1	3,0%
علم اجتماع	1	3,0%
أدب عربي	3	9,1%
المجموع	**33**	**100,0%**

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة بنسبة % 57,6 كما تليها نسبة 12.1% علاقات عامة في حين نجد 9.1% أدب عربي ،أما إعلام سمعي بصري كانت 6,1% وكأقل نسبة 3.0 % بين إدارة أعمال وجيو تقني جيولوجيا ،صحافة مطبوعة والكترونية ورياضيات تطبيقية وعلم الاجتماع .

II. عرض وتحليل بيانات المحور الأول

الجدول رقم(04): مدى كفاية الوسائل المستخدمة في التعامل مع نظام بروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
كافية	20	60,6%
غير كافية	13	39,4%
المجموع	**33**	**100,0%**

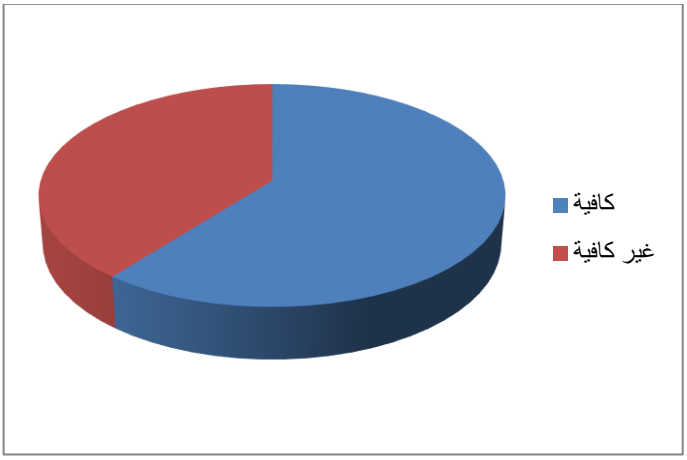

من خلال الجدول نلاحظ أن الوسائل المستخدمة في التعامل مع نظام بروغراس كافية وذلك نسبة60,6% بينما تليها نسبة 39.4 % يعتبرونهاغير كافية.

الجدول رقم(05): مدى كفاية الكادر البشري المسخر للعمل على نظام البروغريس

البدائل	التكرار	النسبة
كاف	10	30,3%
غير كاف	23	69,7%
المجموع	**33**	**100,0%**

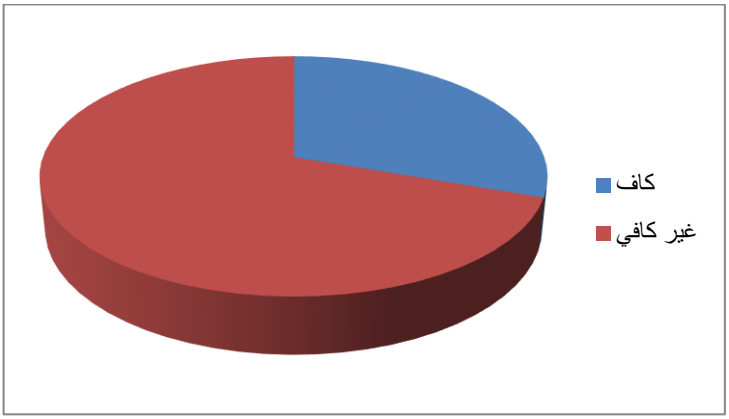

حسب الجدول رقم 05 والذي يوضح أن الكادر البشري المسخر للعمل على نظام البروغراس كاف والذي كانت نسبته بـ 30,3 % أما الذين يعتبرون أن الكادر البشري المسخر غير كاف فكانت نسبتهم 69.7%.

الجدول رقم(06): مدى تحكم أفراد العينة في نظام بروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
رديء	3	9,1%
متوسط	27	81,8%
جيد	3	9,1%
المجموع	**33**	**100,0%**

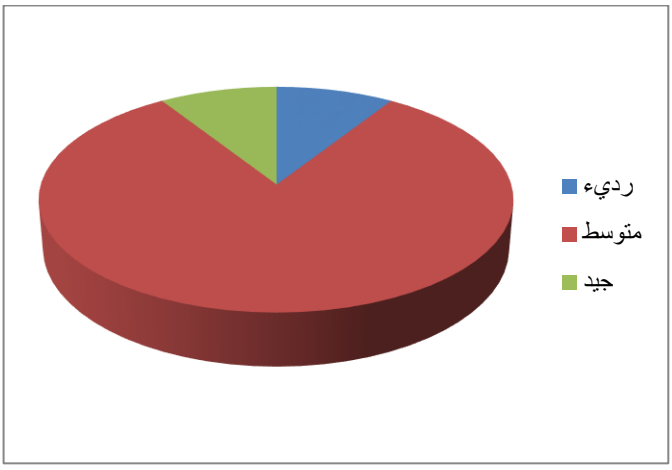

من خلال الجدول والذي يوضح أن تحكم أفراد العينة في نظام بروغراس متوسط وذلك بنسبة 81,8% بينما تليها نسبة البديلين رديء وجيد بـ 9.1% .

الجدول رقم(07): ملائمة الفضاء المسخر للطلبة وفقا لعينة الدراسة

البدائل	التكرار	النسبة
لائق	14	42,4%
غير لائق	19	57,6%
المجموع	**33**	**100,0%**

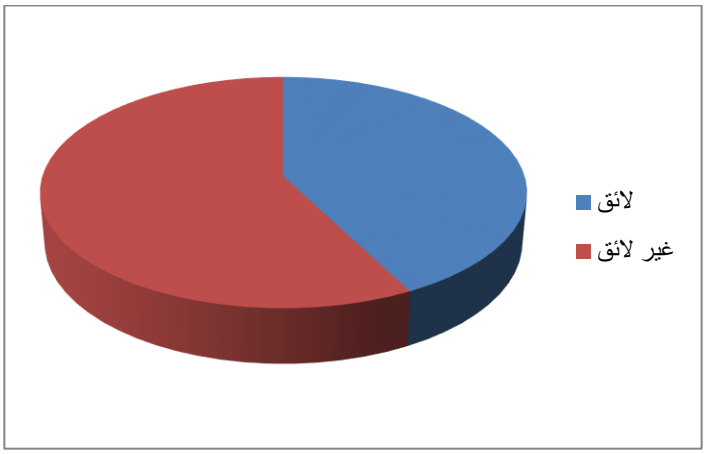

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن الفضاء المسخر للطلبة غير لائق وذلك بنسبة % 57,6 بينما تليها نسبة 42.4% يرونه لائق .

الجدول رقم(08): مدى توفر الراحة في نظام البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
متوفرة	9	27,3%
غير متوفرة	24	72,7%
المجموع	**33**	**100,0%**

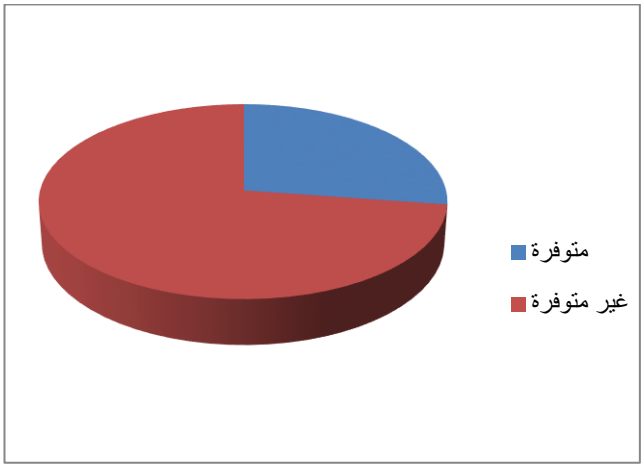

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة 72,7 % يرون أن الراحة في نظام البروغراس غير متوفرة بينما تليها نسبة 27.3 %متوفرة.

III. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

الجدول رقم(09): عدد مرات التسجيل في نظام البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
مرة واحدة	26	78,8%
أكثر من مرة	7	21,2%
المجموع	**33**	**100,0%**

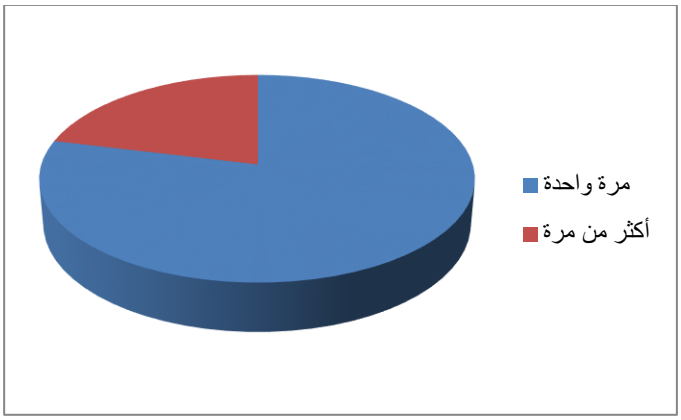

من الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة بنسبة 78,8% قد سجلوا في نظام البروغراس مرة واحدة أما الذين سجلوا أكثر من مرة فكانت نسبتهم 21.2% .

الجدول رقم(10): سبب التسجيل في نظام البروغراس أكثر من مرة

البدائل	التكرار	النسبة
لا أعلم	3	42,85%
عدم الإستجابة بسرعة	2	28,57%
"قلة الإمكانيات الإنترنت ضعيفة صعوبة الدخول للموقع"	1	14,28%
أدرس في جامعتين مختلفتين	1	14,28%
المجموع	**7**	**100,0%**

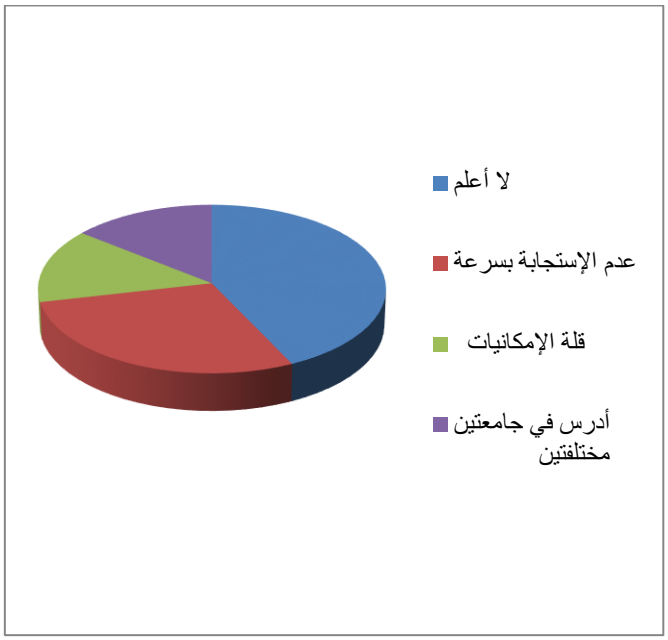

من خلال الجدول رقم 10 والذي يبين لنا سبب التسجيل في نظام البروغراس أكثر من مرة حيث كانت أعلى نسبة 42,85% بينما نسبة 28,57% لعدم الاستجابة بسرعة وكأقل نسبة 14,28 % لقلة الإمكانيات وضعف الانترنت وصعوبة الدخول للموقع وأيضا لسبب الدراسة في جامعتين مختلفتين.

الجدول رقم(11): مدى احترام نظام البروغراس للمواعيد

البدائل	التكرار	النسبة
يحترم المواعيد	16	48,5%
لا يحترم المواعيد	17	51,5%
المجموع	**33**	**100,0%**

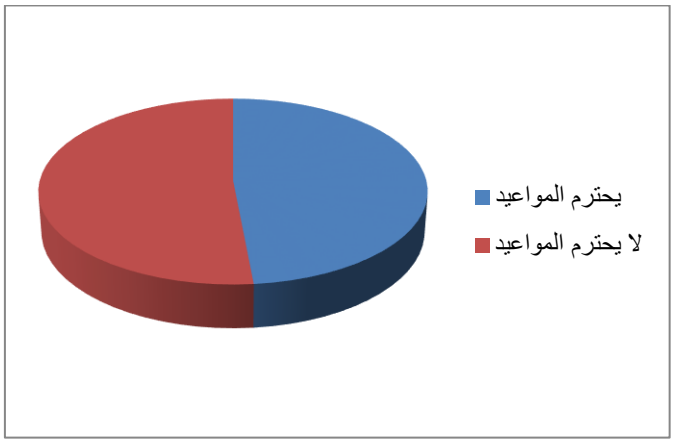

يبين من الجدول أعلاه أن حوالي نصف المبحوثين يقرون على عدم احترام نظام البروغراس للمواعيد وذلك بنسبة 51.1% أما باقي النسبة يؤكدون على انجاز المهمة في الموعد المحدد وذلك بنسبة 48,5%.

الجدول رقم(12): سبب عدم احترام نظام البروغراس للمواعيد

البدائل	التكرار	النسبة
أسباب لوجيستية (انقطاع التيار والانترنيت)	4	23,52%
ضعف الوسائل	1	5,88%
ثقل العملية	5	29,41%
ضعف المؤطرين	3	17,65%
ضعف الوسائل	4	23,52%
المجموع	**17**	**100,0%**

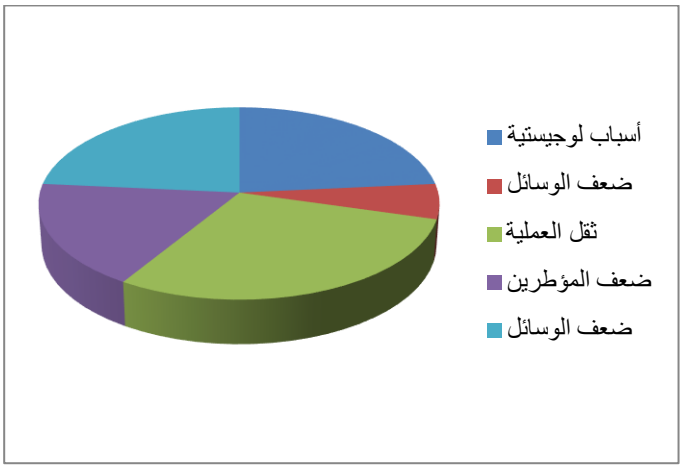

من خلال بيانات الجدول رقم 12 والذي يبين أن سبب عدم احترام نظام البروغراس للمواعيد هو ثقل العملية وذلك بنسبة 29,41% بينما تليها نسبة 23,52% لأسباب لوجيستية (انقطاع التيار والانترنت) وضعف الوسائل أما نسبة 17,65 %ضعف المؤطرين وكأقل نسبة لضعف الوسائل تمثلت في 5,88%.

الجدول رقم(13): أهم خدمات نظام البروغراس التي تحقق رضا المتعاملين

البدائل	التكرار	النسبة
تقليل الجهد المبذول	11	33,3%
تقليل الوقت	10	30,3%
تقليص التكلفة	12	36,4%
المجموع	**33**	**100,0%**

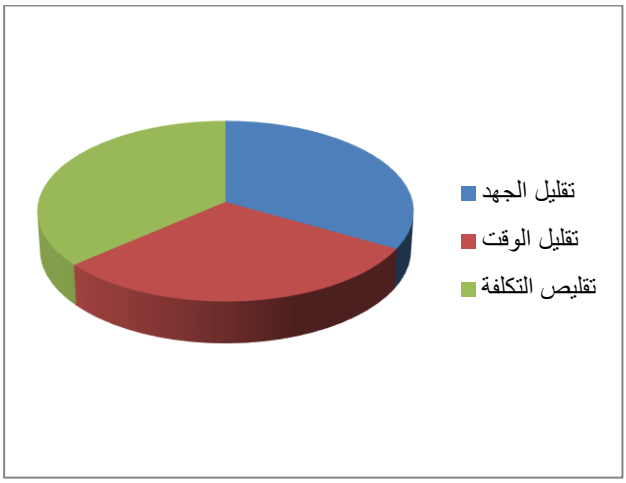

يوضح الجدول أعلاه أن أهم خدمات نظام البروغراس التي تحقق رضا المتعاملين هي تقليص التكلفة وذلك بنسبة 36,4% في حين نسبة 33,3% يحصلون على الرضا عند تقليل الجهد المبذول أما 30,3% يتحقق عندها الرضا من خلال تقليل الوقت.

الجدول رقم(14): تأطير أجواء التسجيل في نظام البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
غير جيد	12	36,4%
بشكل جيد	21	63,6%
المجموع	**33**	**100,0%**

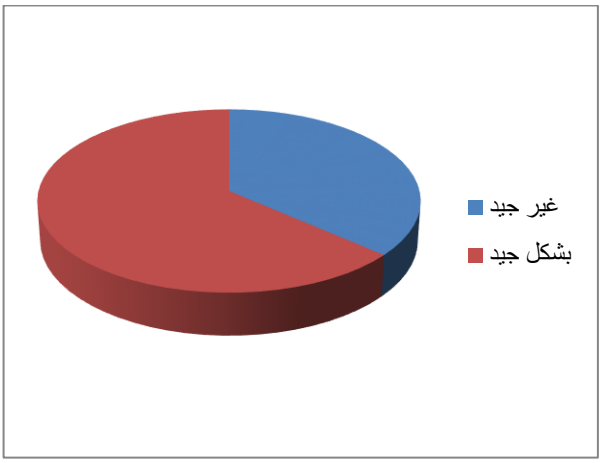

من خلال بيانات الجدول رقم 14 يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يرون بأن تأطير أجواء التسجيل في نظام البروغراس جيد بنسبة 63,6% في حين أن 36,4% يرون العكس.

الجدول رقم(15): أسباب التأطير بشكل غير جيد

البدائل	التكرار	النسبة
غموض التوجيهات	6	50%
القدرة على التوجيه	3	25%
كثرة مراكز الإشراف	3	25%
المجموع	**12**	**100,0%**

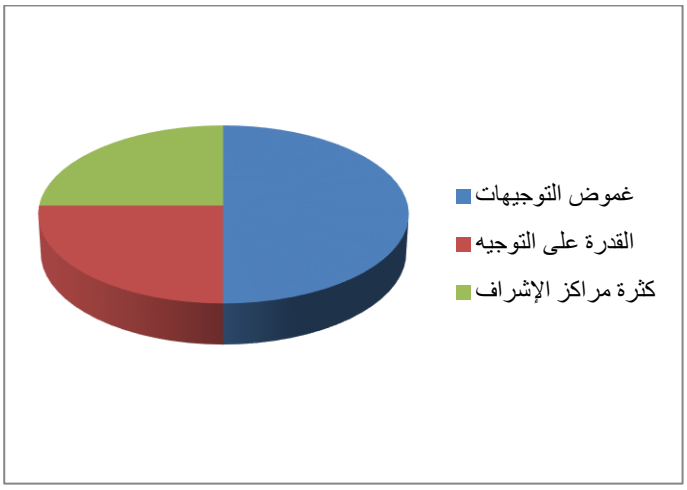

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح أسباب التأطير بشكل غير جيد إذ أن 50% يرجعونها إلى غموض التوجيهات ،في حين تليها نسبة 25 % بسبب القدرة على التوجيه وكثرة مراكز الإشراف .

الجدول رقم(16): وجود أخطاء بعد عملية التسجيل في نظام البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
وجدت أخطاء	12	36,4%
لا يوجد	21	63,6%
المجموع	**33**	**100,0%**

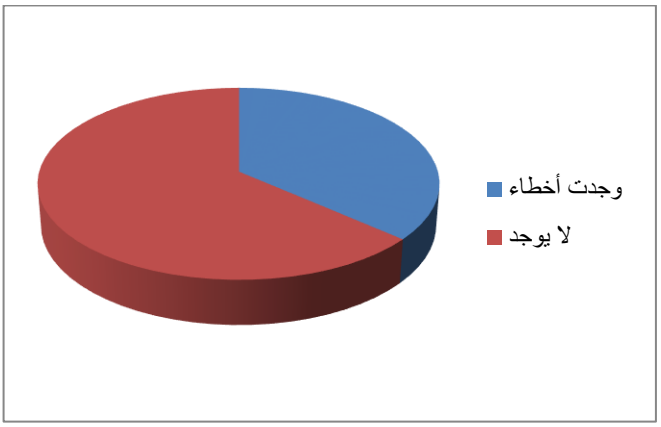

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على عدم وجود أخطاء بنسبة 63,6% بينما 36.4% يصرحون بوجود أخطاء.

IV. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

الجدول رقم(17): تسوية الأخطاء الموجودة في نظام البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	8	66.67%
لا	4	33.33%
المجموع	**12**	**100,0%**

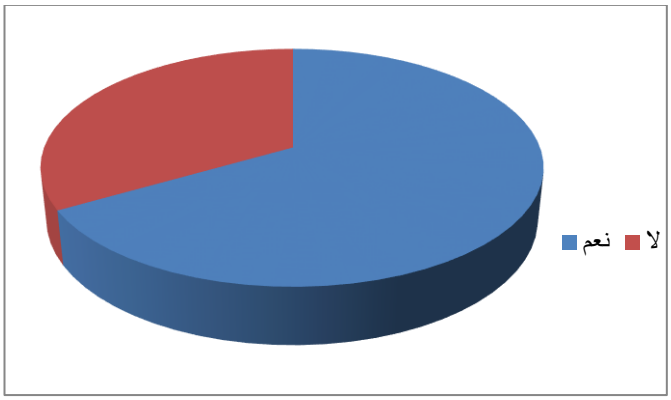

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن أكبر نسبة من أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم وذلك لتسوية الأخطاء الموجودة في نظام البروغراس بنسبة 66,67 %كما تليها نسبة 33,33% بـ لا .

الجدول رقم(18): رضا المتعاملين أثناء إعلان نتائج نظام بروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
غير راض	11	33,3%
راض	22	66,7%
المجموع	**33**	**100,0%**

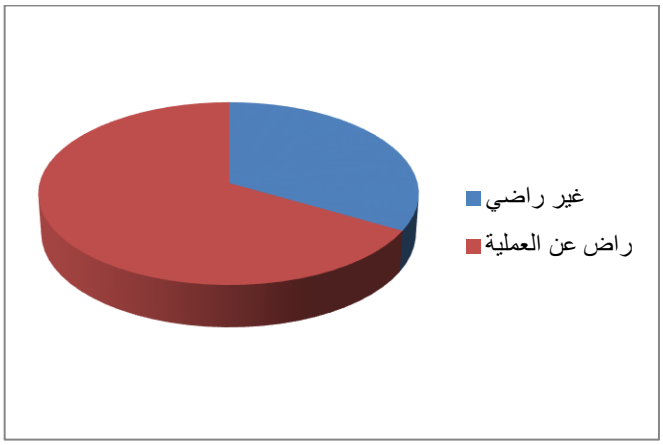

من خلال الجدول يتضح لنا أن أفراد العينة بنسبة 66,7 %راضين عن إعلان النتائج الخاصة بهم عبر نظام بروغراس في حين نسبة 33,3% غير راضين .

الجدول رقم(19): أسباب عدم الرضا عن برنامج البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
كثره الأخطاء والهفوات	6	54,55%
ضعف و عدم كفاءة الجامعة الجزائرية في تكييف هذه تقنية	3	27,27%
لم يتم قبولي على الرغم من أنني تحصلت على معدل 13	2	18,18%
المجموع	**11**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه يبين أن أسباب عدم الرضا عن برنامج البروغراس لكثرة الأخطاء والهفوات وذلك بنسبة 54,55% بينما تليها نسبة 27,27% راجع ذلك إلى ضعف وعدم كفاءة الجامعة الجزائرية في تكييف هذه التقنية وكأقل نسبة 18,18% لم يتم قبولهم .

الجدول رقم(20): قضاء نظام بروغراس على كثرة الوثائق

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	26	78,8%
لا	7	21,2%
المجموع	**33**	**100,0%**

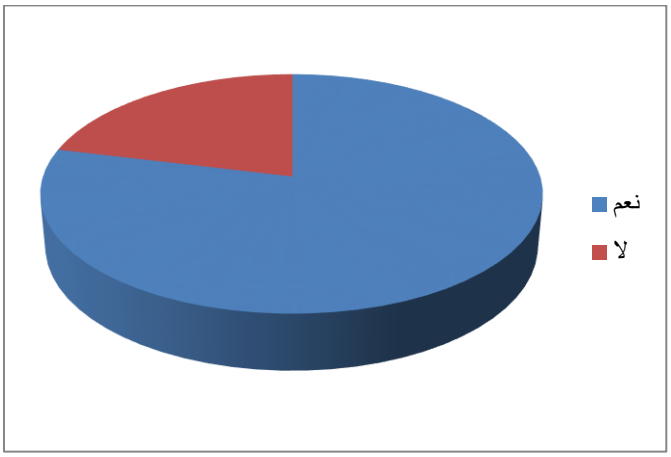

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة أكدوا على أن نظام البروغراس يقضي على كثرة الوثائق بنسبة 78,8% بينما تليها نسبة21.2 % كانت إجاباتهم بـ لا .

الجدول رقم(21): الاستمرار في العمل بنظام البروغراس

البدائل	التكرار	النسبة
لا يحبذونه	11	33,3%
يحبذونه	22	66,7%
المجموع	**33**	**100,0%**

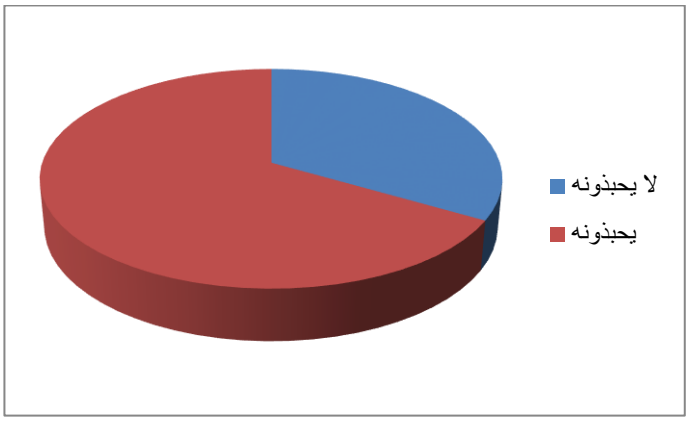

يوضح الجدول رقم 21 أن أغلب أفراد العينة يحبذون الاستمرار بنظام البروغراس وذلك بنسبة66,7% بينما تليها نسبة 33.3% لا يحبذونه.

الجدول رقم(22): مدى تقييم نظام البروغراس وفقا لتجربته

البدائل	التكرار	النسبة
بروقراس فشلوا فبه بسبب تسرعهم للرقمنة مع علمهم المسبق من أن الطلبة: لا يتحكمون في الوسائل غير متمكنين من الفرنسية	6	18,2%
نظام فاشل	9	27,3%
يجب ان يتم تكييف هذه تقنية مع الجامعة و تعليم طلبة كيفية استخدامها و توفير الوسائل لذلك	6	18,2%
متوسط علي العموم	3	9,1%
جيد نوعا ما نظام يجب العمل به واستخدامه	5	15,2%
جيد لأنه يقضي على كثرة الوثائق وتقليص الوقت	4	12,1%
المجموع	**33**	**100,0%**

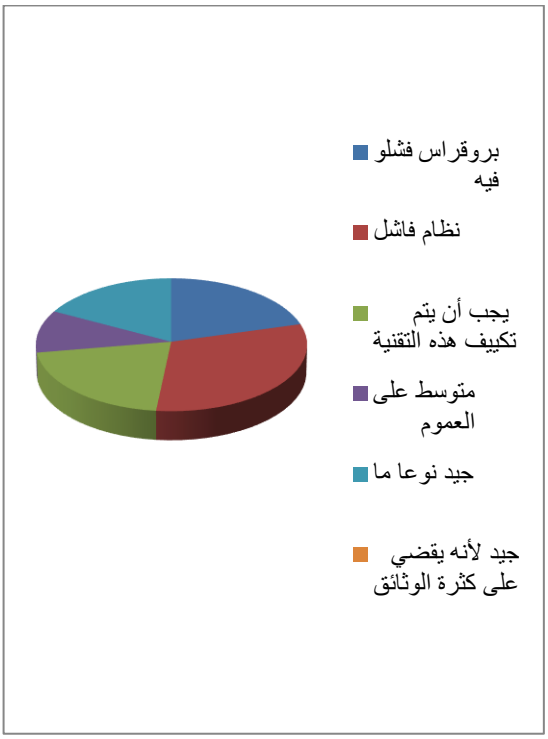

من خلال بيانات الجدول رقم 22 والذي يوضح تقييم أفراد العينة لنظام البروغراس حسب تجربته إذ يرون أنه نظام فاشل وذلك بنسبة% 27,3، تليها نسبة 18,2% يرون بأن هذه التقنية يجب تكييفها مع الجامعة وتعليم الطلبة وكيفية استخدامها ،بالإضافة لرؤيتهم إلى أن بروغراس فشلوا فيه بسبب تسرعهم للرقمنة مع علمهم بأن الطلبة لا يتحكمون في الوسائل وغير متمكنين من الفرنسية ،أما نسبة 15,2% يرونه بأنه جيد نوعا ما ونظام يجب العمل به واستخدامه وكأقل نسبة 12,1% يقيمنه على أنه يقضي على كثرة الوثائق وتقليص الوقت .

النتائج العامة:

من خلال تحليلنا للمعطيات تبين لنا أنه بعد رقمنة التسجيلات الجامعية وعصرنة قطاع التعليم العالي والبحث العالي فقطاع الخدمات الجامعية يضيف اصدارا جديدا يتمثل في رقمنة التسجيلات والمنحة والنقل عبر موقع بروغراس لتسهيل مهام الطلبة الجدد الناجحين في البكالوريا .

– استحسان كبير من قبل الطلبة الجدد نظيرة تخفيف الوثائق عليهم وتسهيل التسجيلات دون اي تعقيدات أو صعوبات تذكر .

– اختصار الجهد والزمن والقضاء على اقصى درجات المحسوبية والديمقراطية داخل بعض المؤسسات الجامعية .

– اجراءات تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لضمان وتوفير الحقوق المشروعة للطالب .

– اعتمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي النظام الاعلامي المدمج استحدثته الوزارة او ما يعرف بالبروغراس .

– أن نظام بروغراس يندرج ضمن اطار العصرنة ورقمنة الولوج إلى المرفق العمومي بالتالي تحقيق مبدأ الانصاف والشفافية.

– دواعي استخدامه القطاع يعول على هذا النظام يحوله إلى العالم الرقمي لنتكيف مع كل الامتيازات التي توفرها تكنوجيات الاعلام والاتصال .

– تم تصميم هذا البرنامج ليتكيف مع هيكلة النظام التعليم العالي يدخل في استراتيجية تبسيط المرفق العمومي.

– بينما يرى بعض من الطلاب انه نظام معلوماتي برنامج معقد كثيرا يهدف الى تطرق ميادين الحياة المستعملة في الجامعيات فيه اهداف علمية دعم الجامعة في تصميم والتحكم في كل معطيات .

– وكما له معيقات قد تكون شبكة الانترنت منقطعة يؤدي إلى عملية القرصنة وانشاء هوايات مزيفة.

نسنتتج أنه نظام يمكننا بصفة نظام مدمج يتطرق إلى حياة الطالب ومساره يستعمله لتبسيط العملية وتقريب الطالب من الإدارة فهو استراتيجة مسطرة للمستقبل ومحددة الأهداف ونرقى بالجامعات كما توضع خلفيات الأرضية المتاحة تمكن الطالب من وضع الملف الاشراع في دراسته من ناحية شاملة مزاياه ومقارنة مع سنوات المقبلة .

خلاصة الفصل:

يمكن القول أنه بعدما تم عرض وتكميم البيانات والمعلومات المتعلقة بدراستنا الراهنة وإعطائها لولاتها الكيفية ،اتضح من خلالها أن متغيرات الدراسة مرتبطان في كثير من الجوانب ما يعكس واقع المتغيرين ، وبذلك أصبحت تلك البيانات حقائق من خلالها تمكنا من إستخلاص نتائج الدراسة الراهنة.

الخاتمـــــــة

KLEEJA.COM

الخاتمة

في الأخير نصل إلى أن نظام بروغراس هو نظام اعتمدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تقنية التسجيل الالكتروني ضمن قاعدة بيانات وطنية تتضمن معلومات كاملة عن الطلبة المتمدرسين ومسارهم البيداغوجي ، وقد فتحت من أجل ذلك مجموعة بوابات والأرضيات الإلكترونية للتسجيل في الماستر والدكتوراه وكذا ليسانس تفعيلا للمرونة والشفافية والحوكمة والتسيير وكذا قد سمح هذا النظام بتقنية الشوائب المحيطة بالعملية البيداغوجية ،و إعطاء رؤية أفضل للمعنيين بالأمر فنظام البروغراس هو من إنشاء الوزارة وليس الجامعة.

فنظام البروغراس وحسب الإحصائيات الجداول توصلنا أنه حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي ويقوم بصياغة برامج التوزيع الزمني والحجم الساعي للأساتذة وبالتالي فهذا النظام ناجع لتعليم عالي ناجح ، ضمن هذا المسعى.

قائمة المصادر والمراجع

KLEEJA.COM

I. الكتب

1-إبراهيم أبراش ،المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ،دس.

2-أحمد بدر ،أصول البحث العلمي ومناهجها ،المكتبة الأكاديمية ،الدوحة ،1994.

3-رجاء وحيد حويدري ،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ،دار الفكر ،بيروت ،2000 ،ط1.

4-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.

5-رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة ناشرون و موزعون ، عمان، 2007.

6-عبد الله محمد الشريف ،مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ،ط1 ،مؤسسة الثقافة الجامعية.

7-عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت،1994.

8-علي غربي ،أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية ،ط1 ،دار الفائز للنشر الجزائر ،2000 .

9-عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2007.

10- عيسى صالح ،محمد عماد ،المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

11- قاسم حشمت ،الإتصال العلمي في البيئة الإلكترونية ، القاهرة ،دار غريب ،2005.

12- قنديلجي عامر إبراهيم ،السامرائي عامر إيمان فاضل ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ،عمان ،الوراق ،2002.

13- المالكي مجبل لازم ،المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة ،عمان مؤسسة الوراق ،2005.

14- مختار بن هندة ،الأرشفة الرقمية بين خصائص الشبكة المحلية ومبادرة الأرشيفات المفتوحة ،تونس ،المعهد الأعلى للتوثيق ،2005

15- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد البحوث الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان ،2000 .

16- هوشيار معروف ،التحليل التكنولوجي ،ط2 ،دار جرير للنشر والتوزيع ،2006.

II. المجلات العلمية:

1-دحمان عبد المجيد ،قوالي نور الدين ،الكتبة الإفتراضية كوسيلة لتنظيم الوصول إلى مصادر المعلومات الإقتصادية في الجزائر ،في مجلة المكتبات والمعلومات ،مج2 ،ع 2 ،2005.

2-ديالا جميل الرازي ،الحوكمة الالكترونية ومعوقات تطبيقها، دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، مقال في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية 2012.

3-عمر محمد عبد الرحمان ،واقع وتوجهات البحث العلمي والتطور التكنولوجي في:مجلة إتحاد الجامعات العربية ،عمان ،أمانة الجامعة ،1998.

4-والي فايزة، مقاربة معرفية، الحوكمة الالكترونية جامعة محمد بوضياف المسيلة، مقال في مجلة الآفاق علوم الادارة والاقتصاد، العدد الثالث 2018.

III. المؤتمرات العلمية

1-سعد محمد الهجرسي ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الجارية في وقائع المؤتمر العاشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي ،تونس ،المعهد الأعلى للتوثيق ،2001.

2-قادورة وحيد ،الإتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية ،الباحثون والمكتبات الجامعية ،العربية ،تونس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2006.

3-محمود النقيب متولي ،تقنيات التخزين الإلكتروني أساس إدارة المحتوى الرقمي للمكتبات :في وقائع مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،2006.

4-هبة ملحم ،إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام ،في المكتبات ومراكز الأرشيف ،الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،أعلم ،2013.

IV. الأطروحات الجامعية:

1-الباري عبد اللطيف، دور ومكانة الحوكمة الالكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة 2013.

2-بادي سعاد، عياط ابراهيم، مصباحي طارق بعنوان جاهزية الادارة المحلية باعتماد الحوكمة الالكترونية، دراسة حالة بلدية حاسي خليفة، الوادي مذكرة المستار، جامعة حمة لخضر الوادي 2019.

3-عنكوش نبيل ،المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية :تقسيمها وإنشاؤها ،أطروحة دكتوراه: قسم علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة ،2010.

4-غراف نصر الدين ،التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010-2011.

5-مزيش مصطفى ،مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات ،جامعة منتوري قسنطينة ،2008-2009.

6-مهري سهيلة ،المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل ،مذكرة ماجيستير في علم المكتبات ،تخصص إعلام علمي وتقني ،قسم علم المكتبات ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2006.

V. المحاضرات

1- منير حمزة ،محاضرات في تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات ،طلبة سنة ثالثة علم مكتبات ،جامعة العربي التبسي ،2017.

VI. المواقع الإلكترونية:

1-Bibliothéque et archives de québec :la numérisation des documents (en ligne) disponible sur : www.banq.qc.ca//archivistiques-ged/numérisation_des_documents.pdf.consultéle2019/12/16

2-الموقع الإلكتروني: http://www.academia_edu/ تاريخ الزيارة:27-01-2020،على الساعة 11:42.

قائمة الملاحـــق

KLEEJA.COM

الملحق رقم(01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص :اتصال في التنظيمات

المستوى :سنة ثانية ماستر

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص اتصال في التنظيمات

تحت عنوان

واقع رقمنة الحياة الجامعية بين المعيقات والمزايا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي – تبسة–

وسعيا من لدراسة هذا الموضوع قمنا بطرح عدة أسئلة حتى يتسنى لنا إنجاز بحث علمي يحوي نتائج دقيقة

من إعداد الطالبة : **الأستاذ المشرف :**

دريس إيمان بدر الدين مسعودي

السنة الجامعية :

2019 – 2020

- البيانات الشخصية

1ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى: الليسانس ☐ الماستر ☐ الدكتوراه ☐

3- التخصص: ☐

المحور الأول : إيجابيات وسلبيات الرقمنة في الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة

4- هل الوسائل المستخدمة في التعامل مع نظام بروغراس كافية؟

كافية ☐ **غير كافية** ☐

5- هل الكادر البشري المسخر للعمل على نظام البروغريس كاف؟

كاف ☐ غير كاف ☐

6- ما رأيك في تحكمهم؟

رديء ☐ **متوسط** ☐ **جيد** ☐

7- هل الفضاء المسخر للطلبة لائق؟

لائق ☐ **غير لائق** ☐

8- هل الراحة في نظام البروغراس متوفرة؟

متوفرة ☐ **غير متوفرة** ☐

المحور الثاني:التحديات والعوائق التي تواجه الحياة الجامعية

9- كم عدد مرات التسجيل في نظام البروغراس؟

مرة واحدة ☐ أكثر من مرة ☐

10- ما هو سبب تسجيلك في نظام البروغراس أكثر من مرة؟

.....

11- هل نظام البروغراس يحترم المواعيد؟

يحترم المواعيد ☐ لا يحترم المواعيد ☐

12- ما هو سبب عدم احترام نظام البروغراس للمواعيد؟

.....

13- أي من خدمات نظام البروغراس تحقق رضا المتعاملين؟

تقليل الجهد المبذول ☐ تقليل الوقت ☐ تقليص التكلفة ☐

14- هل تأطير أجواء التسجيل في نظام البروغراس جيد؟

جيد ☐ غير جيد ☐

15- فيما تتمثل أسباب التأطير بشكل غير جيد؟

غموض التوجيهات ☐ القدرة على التوجيه ☐ كثرة مراكز الإشراف ☐

16- هل وجدت أخطاء بعد عملية التسجيل في نظام البروغراس؟

وجدت أخطاء ☐ لا يوجد ☐

المحور الثالث:أفاق وتطلعات الرقمنة في الحياة الجامعية

17- هل تمت تسوية الأخطاء الموجودة في نظام البروغراس؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل أنت راض عن نتائج نظام البروغراس؟

راض ☐ غير راض ☐

19- ما هي أسباب عدم رضاك عن برنامج البروغراس؟

.....

20- هل نظام بروغراس يقضي على كثرة الوثائق؟

نعم ☐ **لا** ☐

21- هل تحبذ الاستمرار في العمل بنظام البروغراس؟

تحبذه ☐ **لا تحبذه** ☐

22- ما تقييمك لنظام البروغراس وفقا لتجربتك؟

.....

الملخص:

العنوان: واقع رقمنة الحياة الجامعية بين المزايا والعوائق من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الرقمنة والتحولات التكنولوجية في الحياة الجامعية من وجهة نظر الطلبة ،حيث انطلقنا من التساؤل الرئيسي:- **ما هو واقع رقمنة الحياة الجامعية بين المزايا والعوائق من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟** إذ تم استخدام طريقة المسح بالعينة وهي إحدى طرق المسح الاجتماعي ،ذلك لأن مجتمع البحث الأصلي للدراسة والمتمثل في طلبة جامعة العربي التبسي تبسة كبير الحجم ،وقد تمثلت عينة الدراسة في 33 طالبا مستخدمين في ذلك الاستمارة لجمع البيانات ،ومنه تم معالجة البيانات إذ تم التوصل إلى النتائج التالية: أن نظام البروغراس يمكننا بصفة نظام مدمج يتطرق إلى حياة الطالب ومساره يستعمله لتبسيط العملية وتقريب الطالب من الإدارة فهو استراتيجية مسطرة للمستقبل ومحددة الأهداف ونرقى بالجامعات .

الكلمات المفتاحية: الرقمنة – الحياة الجامعية –المزايا والعوائق.

Résumé :

le titre : La réalité de la vie de premier cycle entre les avantages et les obstacles du point de vue des étudiants universitaires

L'étude vise à mettre en lumière la réalité de la numérisation et les changements technologiques dans la vie universitaire du point de vue des étudiants, car nous sommes venus de la question principale : Quelle est la réalité de la sous-cotation de la vie universitaire entre les avantages et les inconvénients du point de vue des étudiants universitaires? La méthode de l'enquête a été utilisée dans l'échantillon, une des méthodes de l'enquête sociale, parce que la communauté de recherche originale des étudiants de l'Université arabe de Tetsiah est très grande ,et l'échantillon de 33 étudiants utilisé dans cette forme pour la collecte de données, à partir de laquelle les données ont été traitées, avec les résultats suivants : Le projet est une stratégie globale, bien ciblée et bien ciblée pour l'université. Les Mots clés : Numérisation – Vie universitaire – avantages et obstacles.